فاعلية برنامج إثرائي في تنمية مهارات السلامة والعناية بالذات للأطفال المعاقين عقلياً القابلين للتعليم

أ. فاطمة الزهراء أمين زهدي عبد العال*
 أ.د. محسن حامد فراج**

د. صابر فاروق محمد عباس ***

د. محمد فؤاد عبد السلام ****

مستخلص الرسالة:

هدف البحث إلي بناء برنامج إثرائي في تنمية مهارات السلامة والعناية بالذات للأطفال المعاقين عقليا القابلين للتعليم ، ولتحقيق هذا الهدف تم إعداد قائمة بالمخاطر وأخرى بمهارات السلامة والعناية بالذات، وإعداد بطاقة ملاحظة بمهارات السلامة والعناية بالذات، واعتمدت على المنهج التجريبي ذي التصميم شبه التجريبي للمجموعة الواحدة وبلغ عدد مجموعة البحث (٣٠) طفلا من مدرسة التربية الفكرية، وتم تطبيق بطاقة الملاحظة قبليا ثم تنفيذ البرنامج الاثرائي، ورصدت البيانات ومعالجتها احصائيا وتوصلت لنتائج مفيدة، وتم مناقشتها وتفسيرها، وكانت أهم النتائج وجود فرق دال إحصائيا بين متوسط درجات مجموعة البحث في مهارات السلامة والعناية بالذات بين التطبيقين القبلي والبعدي لصالح التطبيق البعدي وانتهت الرسالة بتقديم توصيات ومقترحات تتعلق بالفئة المستهدفة وبرامج تعليمها وتعلمها

الكلمات المفتاحية: البرنامج الإثرائي، مهارات السلامة والعناية بالذات، الأطفال المعاقين عقلياً القابلين للتعليم.

^{*} باحثة ماجستير بقسم المناهج وطرق التدريس بكلية التربية جامعة عين شمس

^{**} أستاذ المناهج وطرف تدريس العلوم بكلية التربية جامعة عين شمس

^{***} مدرس الصحة النفسية والإرشاد النفسي بكلية التربية جامعة عين شمس

مدرس الصحة الفسية والإرشاد النفسي بدلية التربية جاء **** مدرس التربية الخاصة بكلية التربية جامعة عين شمس

The effectiveness of an enrichment program for developing safety and self-care skills for educable mentally

Fatma Elzahraa Amin Zohdy* Prof. Dr. Mohsen Hamed Farag** Dr. Saber Farouk Mohamed Abbas*** Dr. Mohamed Fouad Abdel Salam****

Abstract

The research aimed to build an enrichment program in developing safety and self-care skills for mentally disabled children who are capable of being taught. To achieve this goal, a list of risks and another of safety and self-care skills were prepared, and a note card of safety and self-care skills was prepared. It was based on the experimental approach with a quasiexperimental design for one group. The number of the research group was (30) children from the Intellectual Education School. The observation card was applied beforehand, then the enrichment program was implemented. The data was monitored and processed statistically, and useful results were reached, It was discussed and interpreted, and the most important results were the presence of a statistically significant difference between the average scores of the research group in safety and self-care skills between the preand post-applications in favor of the post-application. The thesis ended by presenting recommendations and proposals related to the target group and its teaching and learning programs.

Keywords: enrichment program, safety skills and self-care. Educable mentally disabled children.

^{*}Master's researcher in the Department of Curricula and Teaching Methods, Faculty of Education, Ain Shams University

^{**}Professor of Curricula and Methods of Teaching Science - Faculty of Education - Ain Shams University

^{***}Lecturer of Mental Health and Psychological Counseling, Faculty of Education, Ain Shams University

^{*****}Lecturer of Special Education, Faculty of Education, Ain Shams University

أولاً - المقدمة:

تُعد فئة الإعاقة العقلية إحدى فئات التربية الخاصة، وتشكل ما نسبته حوالي ٣ % من عدد السكان العالم. وتحدث الإعاقة العقلية نتيجة خلل في وظائف الدماغ يتمثل في ضعف الإدراك والتعلم، وانخفاض مستوى السلوك التكيفي مع متطلبات الحياة اليومية. ويؤدي ذلك إلى الحد من قدرة الفرد على القيام بوظائفه بشكل عادي، كما يحد من تفاعله مع بيئته المحيطة. وتتعدد العوامل التي تسبب الإعاقة والفترات التي قد تحدث فيها؛ فقد تحدث قبل الولادة أو أثنائها أو بعدها. وتتفاوت في شدتها ما بين الإعاقة العقلية البسيطة، والمتوسطة، والشديدة، والشديدة جداً (فاروق الروسان، ٢٠١٧).

أكد تعداد ٢٠١٧ الذي أجراه الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء بأن الأشخاص من ذوي الإعاقة اقتربت نسبتهم من ١١٪ من إجمالي عدد السكان، والإعاقة العقلية كإحدى هذه الإعاقات من المشكلات التي يعطيها المجتمع اهتماماً واسعاً؛ نظراً لأن المعاقين عقلياً يمثلون الشريحة الكبرى من فئات ذوي الاحتياجات الخاصة (الدليل الإحصائي للتعبئة العامة والسكان، ٢٠١٧).

وتؤكد فوقية راضي (٢٠١٣: ٣٩) على أن التعليم في الفترة الحرجة (السنوات الأولى من حياة الأطفال المعاقين عقلياً القابلين للتعليم) من أهم الفترات التي يجب أن يزود فيها الأطفال بالخبرات؛ لكونهم أكثر قابلية واستجابة لخبرات التعلم في هذه المرحلة، وبالتالى يحدث التعلم بشكل أسرع وأسهل.

وتشير كل من جيهان محمد، منال الخولي (١٢٢: ١٢٢) إلى أنه بات من الضروري تدريب الأطفال المعاقين عقلياً على مهارات السلامة والعناية بالذات؛ لضعف قدراتهم العقلية من ناحية، وكثرة مظاهر الخطر التي تحيط بهم في المنزل والمدرسة والمجتمع من ناحية أخرى. بالإضافة إلى قلة وعيهم بكيفية تجنب المخاطر التي قد يتعرضون لها في حياتهم اليومية.

ويعد الاهتمام بالأطفال المعاقين عقلياً القابلين للتعليم في العصر الحالي من أولويات اهتمام المجتمعات المعاصرة حيث عملت هذه المجتمعات جاهدة على توفير أكبر قدر من الرعاية لهذه الفئة من الأطفال كما أصبح الاهتمام بهم مهمة إنسانية من الدرجة الأولى فهذه الفئة لها من الحقوق ما لبقية أفراد المجتمع وعليها من الواجبات ما عليهم في حدود قدراتهم و استعداداتهم، لذلك لا بد وأن تحظى هذه الفئة بالرعاية التربوية والتعليمية التي تؤهلهم للاندماج في المجتمع بفعالية وفي إطار بيئة آمنة حيث يجب أن يحظى المعاق عقلياً القابلين للتعليم بالأمان والطمأنينة التي يحظى بها غيرهم من فئات المجتمع وأن يمارس حياته بشكل أمن بعيداً عن المخاطر التي تحيط به سواء داخل المنزل أو خارجه وابتكار أفضل الأساليب التي تمكنه من ممارسة حياته بشكل طبيعي بعيداً عن المخاطر التي تحيط به. (شيخه السويدي

ومساعدته في اكتساب القدرة على مواجهة هذه المخاطر ووقاية نفسه من التعرض لها حيث يفتقد المعاق عقلياً للأمان الذي يتمتع به غيره من العاديين، لذلك يجب على المجتمعات تنمية المهارات المختلفة التي تساعد هذه الفئة من الأطفال على الاندماج في المجتمع بشكل طبيعي وآمن من خلال تدريبه على المهارات المختلفة التي تساعده في ذلك، وهذا ما يمكن تحقيقه من خلال تنمية مهارات السلامة والعناية بالذات من المهارات الدى هذه الفئة من الأطفال حيث تعد مهارات السلامة والعناية بالذات من المهارات الضرورية للأطفال بصفة عامة وللمعاقين عقلياً بصفة خاصة، وذلك بسبب كثرة الحوادث التي يمكن أن يتعرض لها هؤلاء الأطفال، فهي من المهارات الضرورية للأطفال المعاقين عقلياً القابلين للتعليم. (سمية ربيع، ٢٠١٧)

وتعد السلامة والعناية بالذات غاية كل فرد في هذه الحياة، ولهذا يسعى الأنسان جاهداً وبكل ما أوتي من أدوات ووسائل ليحقق هذه الغاية، لكي يتجنب ويجنب من حوله المخاطر التي تقضي على الأرواح والأموال على حد سواء وتختلف

التدابير الوقائية باختلاف نوع وحجم الخطر أو الكارثة. (إيميلي ميخائيل، وآخرون، ١٦٣: ٢٠١٠)

يشكل موضوع العناية بالذات لدى المعاقين عقلياً موضوعا مهماً في حياتهم اليومية بإعتباره يعبر عن إستقلاليتهم وتكيفهم الإجتماعي يعاني الطفل المعاق عقلياً من القصور في مختلف المجالات ويعتبر مجال العناية بالذات هو الأهم حيث أن أي قصور في هذا الجانب سيؤثر على باقي الجوانب الأخرى في حياة الطفل، حيث يفقد ثقته بذاته. وفي الآونة الأخيرة بدأ الإهتمام في مجال الإعاقة بالبحث في هذا الموضوع وتصميم البرامج الفعالة لتدريب ذوي الإعاقة اللعقلية القابلين للتعليم. (محمد فولى ٢٠١٧)،

وتتعدد المعارف والمهارات والسلوكيات الواجب إكسابها للأطفال المعاقين عقلياً القابلين للتعليم بالمراحل التعليمية المختلفة، ليتمكن من التعامل مع متطلبات حياته اليومية وتجنب المخاطر التي تحيط به، واتفقت العديد من الدراسات (Wehmen,P & Kregel,J,2004) (David,L,2003) (Wilson,D,2002) على أن مجال مهارات السلامة والعناية بالذات أحد أهم المجالات التي يجب أن يسعى المنهج المقدم لهذه الفئات إلى تتميتها.

ويعد استخدام برامج إثرائية لتعليم الأطفال المعاقين عقلياً القابلين للتعليم لربط ما يتعلمه الطفل في المدرسة بحياته اليومية، وضرورة تنمية مهارات السلامة والعناية بالذات في السنوات الأولى من التحاقهم بمدارس التربية الفكرية يجعلهم قادرين على الاستقلالية ومساعدة أنفسهم وتجنب المخاطر التي قد يتعرض لها الأطفال وزيادة ثقته بنفسه.

حيث أكدت العديد من الدراسات السابقة على:

تحليل نتائج وتوصيات البحوث والدراسات المرتبطة بمتغير البرنامج الإثرائي، ومنها الدراسات والأدبيات التالية: (Brimley, V, et.al 2012) و

(Rogers, K 2006) و (شيخه السويدي، ٢٠١٧) و (منصور الصبحي ٢٠١١) حيث أشارت تلك الدراسات إلى:

- أهمية استخدام برامج إثرائية لتعليم الأطفال المعاقين عقلياً القابلين للتعليم لربط ما يتعلمه الطفل في المدرسة بحياته اليومية.
- جدوى استخدام البرامج الإثرائية مع الأطفال المعاقين عقلياً القابلين للتعليم وفاعليته في تحسين مستوى تحصيلهم للمعارف والمفاهيم والمهارات المختلفة.
- ضرورة تنظيم المحتوي التعليمي للأطفال المعاقين عقلياً القابلين للتعليم بصورة إثرائية.
- تحلیل نتائج وتوصیات البحوث والدراسات المرتبطة بمتغیر مهارات السلامة والعنایة بالذات، کدراسة (أحمد أبو الحسن، ۲۰۱۱)، (جیهان محمد، ۳۰۱۲)، (هناء عباس، ۲۰۱۶)، (رانیا إبراهیم، ۲۰۱۶)، (مکي مغربي، ۲۰۱۲)، (محمد فولي، ۲۰۱۷)، (إیمان أحمد، ۲۰۱۷)، (سمیة ربیع، ۲۰۱۷)؛ حیث أشارت إلی:
- تضمين المناهج الدراسية الخاصة بالأطفال المعاقين عقلياً القابلين للتعليم بمفاهيم ومهارات السلامة والعناية بالذات.
- تدريس مهارات السلامة والعناية بالذات في السنوات الأولى من التحاقهم
 بمدارس التربية الفكرية.
- تعزيز دور مدرسة التربية الفكرية في تنمية مهارات السلامة والعناية بالذات لدى الأطفال المعاقين عقلياً القابلين للتعليم.
- تصميم برامج وأنشطةً تعليميةً يمكن من خلالها تنمية مهارات السلامة والعناية بالذات لدى الأطفال المعاقين عقلياً القابلين للتعليم.

• إجراء المزيد من الدراسات والبحوث حول تنمية مهارات السلامة والعناية بالذات لدى الأطفال المعاقين عقلياً القابلين للتعليم.

ثانياً – تحديد مشكلة البحث

نما شعور الباحثة بمشكلة البحث وهي ضعف مهارات السلامة والعناية بالذات للأطفال المعاقين عقلياً القابلين للتعليم من خلال: -

- 1. الملاحظة المباشرة أثناء متابعة ميدان التربية الخاصة والزيارات الميدانية لمدارس التربية الفكرية للأطفال المعاقين عقلياً القابلين للتعليم، ورصد مجموعة من السلوكيات التي تعد من المخاطر التي يتعرض لها الأطفال المعاقين عقلياً القابلين للتعليم داخل المدرسة مثل:
 - العبث في العلب المخصصة لمفاتيح الكهرباء داخل المدرسة.
 - تسلق أسوار المدرسة.
 - العبث بسلل القمامة داخل الفناء.
 - حمل الأدوات الموسيقية وغيرها ذات الوزن الثقيل.
- ٢. تحليل نتائج وتوصيات البحوث والدراسات المرتبطة بمتغير البرنامج الإثرائي ومهارات السلامة والعناية بالذات، ومنها الدراسات والأدبيات التالية:

(Rogers, K 2006) و (Brimley, V, et.al 2012) و (شيخه السويدي ۲۰۱۷) و (منصور الصبحى ۲۰۱۱) حيث أشارت إلى:

- أهمية استخدام برامج إثرائية لتعليم الأطفال المعاقين عقلياً القابلين للتعليم لربط ما يتعلمه الطفل في المدرسة بحياته اليومية.
- ضرورة تنظيم المحتوي التعليمي للأطفال المعاقين عقلياً القابلين للتعليم
 بصورة إثرائية.

وفقاً لما أكدته نتائج الدراسات السابقة في هذا المجال مثل محمد فولي Wehmen,P & Kregel,J, (2004)، (۲۰۱۷)، إيمان أحمد (۲۰۱۷)،

وللتصدي لمشكلة البحث وهي ضعف مهارات السلامة والعناية بالذات للأطفال المعاقين عقلياً القابلين للتعليم يسعي البحث للإجابة عن السؤال الرئيسي التالى:

ما فاعلية برنامج إثرائي في تنمية مهارات السلامة والعناية بالذات للأطفال المعاقين عقلياً القابلين للتعليم؟

ويتفرع من هذا السؤال الرئيسي الأسئلة الفرعية التالية:

- ١. ما المخاطر التي يتعرض لها الاطفال المعاقين عقلياً القابلين للتعليم؟
- ٢. ما مهارات السلامة والعناية بالذات اللازمة للأطفال المعاقين عقلياً القابلين
 للتعليم لتجنب تلك المخاطر ؟
- ٣. ما التصور المقترح لبرنامج إثرائي يستوفي مهارات السلامة والعناية بالذات اللازمة للأطفال المعاقين عقلياً القابلين للتعليم؟
- ٤. ما فاعلية البرنامج في تنمية مهارات السلامة والعناية بالذات للأطفال المعاقين عقلياً القابلين للتعليم؟

ثالثاً - فروض البحث

يحاول هذا البحث التحقق من صحة الفروض التالية:

- 1. يوجد فرق دال إحصائياً في متوسطي درجات مجموعة البحث بين التطبيق القبلي والتطبيق البعدي لبعد مهارات السلامة البدنية ببطاقة الملاحظة لصالح التطبيق البعدي.
- ٢. يوجد فرق دال إحصائياً في متوسطي درجات مجموعة البحث بين التطبيق القبلي والتطبيق البعدي لبعد مهارات السلامة من مخاطر الكهرباء والحرارة والمياه ببطاقة الملاحظة لصالح التطبيق البعدي.

- ٣. يوجد فرق دال إحصائياً في متوسطي درجات مجموعة البحث بين التطبيق القبلي والتطبيق البعدي لبعد مهارات السلامة من مخاطر استخدام الأدوات والأجهزة ببطاقة الملاحظة لصالح التطبيق البعدي.
- ٤. يوجد فرق دال إحصائياً في متوسطي درجات مجموعة البحث بين التطبيق القبلي والتطبيق البعدي لمهارات السلامة والعناية بالذات ببطاقة الملاحظة ككل لصالح التطبيق البعدي.

رابعاً - أهداف البحث: يهدف البحث إلى

- تحديد المخاطر التي يتعرض لها الأطفال المعاقين عقلياً القابلين للتعليم.
- تحدید مهارات السلامة والعنایة بالذات اللازمة للأطفال المعاقین عقلیاً
 القابلین للتعلیم.
- تعرف فاعلية برنامج إثرائي في تنمية مهارات السلامة والعناية بالذات لدى الأطفال المعاقين عقلياً القابلين للتعليم.

خامساً - أهمية البحث

قد يفيد هذا البحث فيما يلي:

- ١. تقديم برنامج اثرائي يفيد في تجنب ووقاية الأطفال المعاقين عقلياً القابلين
 التعليم من المخاطر التي قد يتعرضون لها.
- ٢. توجيه أنظار مخططي ومطوري مناهج هذه الفئة إلى أهمية إثراء المنهج
 بأنشطة مهارات السلامة والعناية بالذات.

سادساً - المواد التعليمية وأدوات البحث

- ١. قائمة المخاطر التي قد يتعرض لها الأطفال المعاقين عقلياً القابلين للتعليم.
- قائمة مهارات السلامة والعناية بالذات لدي الأطفال المعاقين عقلياً القابلين للتعليم.
- ٣. البرنامج الإثرائي لمهارات السلامة والعناية بالذات ودليل المعلم الخاص به.

٤. بطاقة ملاحظة مهارات السلامة والعناية بالذات لدي الأطفال المعاقين عقلياً القابلين للتعليم (من إعداد الباحثة).

سابعاً - إجراءات البحث

- استطلاع الأدبيات التربوية والدراسات السابقة في مجال الأطفال المعاقين
 عقلياً القابلين للتعليم ومهارات السلامة والعناية بالذات.
- إعداد قائمة بالمخاطر التي قد يتعرض لها الأطفال المعاقين عقلياً القابلين للتعليم.
 - ٣. إعداد قائمة مهارات السلامة والعناية بالذات.
 - ٤. عرض القائمتين على السادة المحكمين وضبطهما
- بناء البرنامج الإثرائي ودليل المعلم الخاص به في ضوء قائمتي المخاطر ومهارات السلامة والعناية بالذات.
- 7. التحقق من صلاحية ومناسبة البرنامج بعرضه على السادة المحكمين والإفادة من ملاحظتهم.
- ٧. إعداد بطاقة ملاحظة مهارات السلامة والعناية بالذات لدي الأطفال المعاقين
 عقلياً القابلين للتعليم.
 - ٨. عرض الأداة على السادة المحكين وضبطها للتحقق من صلاحيتها.
 - ٩. اختيار مجموعة البحث عشوائياً من تلاميذ مدارس التربية الفكربة.
 - ١٠. تطبيق أداة البحث قبلياً على مجموعة البحث.
 - ١١. تنفيذ البرنامج على أفراد مجموعة البحث.
 - ١٢. تطبيق أداة البحث بعدياً على مجموعة البحث.
 - ١٣. تحليل البيانات إحصائياً.
 - ١٤. تفسير النتائج ومناقشتها.
 - ١٥. تقديم التوصيات والمقترحات.

ثامناً - منهج البحث

- المنهج الوصفي التحليلي: حيث يتم الاطلاع على البحوث والدراسات السابقة ذات الصلة بمتغيرات البحث.
- المنهج التجريبي (التصميم شبه التجريبي): يعتمد في تطبيق البرنامج وأدوات البحث على مجموعة واحدة قبلياً وبعدياً.

تاسعاً - حدود البحث

- **حدود بشرية:** عينة من التلاميذ المعاقين عقلياً القابلين للتعليم تتراوح أعمارهم من ٩ ١١ سنة.
 - حدود مكانية: إحدى مدارس التربية الفكرية بمحافظة الجيزة.
 - حدود زمانية: الفصل الدراسي الاول من العام الجامعي ٢٠٢٢-٢٠٢م.
 - حدود موضوعية:
 - البرنامج الإثرائي.
 - مهارات السلامة والعناية بالذات.

عاشراً - مصطلحات البحث

- البرنامج (Program): عبارة عن أنشطة اثرائية تهدف إلى إحداث تغيرات سلوكية وذهنية حالية أو مستقبلية لدي الفرد (Goleman, 1995).
- البرنامج الإثرائي (Enrichment Program): هو البرنامج العام الذي يتم تصميمه وتنفيذه لتوفير خبرات تربوية لدي الأطفال المعاقين عقلياً القابلين للتعليم تتسم بالتنوع والعمق العلمي والفكري التي غالباً لا تتوفر في المنهج المدرسي العام. (عبدالله النافع، ١٩٩٥)
- ويعرف البرنامج الإثرائي: بأنه مجموعة السلوكيات والإجراءات المنظمة التي يقوم بها الأطفال المعاقون عقلياً في مواجهة المواقف الخطرة التي يتعرض لها في المنزل والمدرسة والطريق وذلك لسد الفجوة في المنهج المدرسي.

- مهارات السلامة والعناية بالذات (Skills):

تعرفها (إيميلي ميخائيل، وآخرون، ٢٠١٠: ١٦٢) بأنها مجموعة المهارات التي تحدث تغيير في سلوك الأطفال المعاقين عقلياً، والتي تمكنهم من حماية أنفسهم أثناء التعرض للحوادث والأخطار داخل المجتمع.

- الأطفال المعاقين عقلياً القابلين للتعليم

:(Educable Mentally Handicapped Children)

تُعرفهم الجمعية الأمريكية للإعاقات النمائية (١٠١٠ ٢٠١٠) بأنهم أطفال لديهم من الأداء العقلي الوظيفي المنخفض، والمصحوب بقصور في السلوك التكيفي، ويظهر هذا القصور في إثنين أو أكثر من المجالات التالية: (الرعاية الذاتية، الاستقلال، الاتصال، المهارات الاجتماعية، استخدام مصادر المجتمع، توجيه الذات، المهارات الأكاديمية، المهارات المهنية، الترفيه وقضاء وقت الفراغ، العناية بالنفس، ومهارات الصحة والسلامة) ، ويظهر العجز في إطار تفاعلاته الاجتماعية مع المحيطين به، ويظهر القصور قبل سن الثامنة عشرة.

- وبعرف الاطفال المعاقين عقلياً القابلين للتعليم:

الأطفال الملتحقون بمدارس التربية الفكرية وتتراوح نسبة ذكائهم بين (٥٠- ٧٠) على أحد اختبارات الذكاء، ولديهم سوء توافق مع متطلبات الحياة اليومية، ويحتاجون إلي عناية خاصة وبرامج تعليمية خاصة تتناسب مع قدراتهم وإمكانيتهم وتراعي الفروق الفردية بينهم.

أدبيات البحث:

أولاً - الإطار النظري للبحث:

المحور الأول: الأطفال المعاقين عقلياً القابلين للتعليم

1. الأطفال ذوي الإعاقة العقلية: children with mental disabilities

يعد يوم الثالث من ديسمبر هو اليوم العالمي لذوي الإعاقة. في هذا اليوم الضمّت منظمة الصحة العالمية إلى شركائها للاحتفال تحت شعار (يوم للجميع)، والذي يعكس فهمًا متزايدًا بأن الإعاقة جزء من حالة الإنسان. على الرغم من ذلك، فإن عددًا قليلًا من البلدان لديها آليات مناسبة للاستجابة الكاملة لاحتياجات ذوي الإعاقة، تدعم الأنظمة الصحية القوية والفعالة الإدارة القوية للطوارئ الصحية.

ويشير (2015: 45) Richards, Brady & Taylor، (2015: 45) إلى أن الإعاقة العقلية أطلقت عليها عدة تسميات مثل الإعاقة النمائية، والإعاقة الذهنية، والتخلف العقلي، وأخيراً الإعاقة العقلية، وهو وصف أطلقته الجمعية الأمريكية للإعاقة العقلية عام ٢٠٠٧، وذلك بسبب أن الكثير من المعنيين يرون أن تلك التسميات تحمل التمييز والوصمة وتشكل إعاقة لاندماج الطفل في مجتمعه. كما أضيفت كلمة شخص أو أشخاص عند استخدام مصطلح الإعاقة، وذلك لتعزيز مبدأ المساواة بين أفراد المجتمع وحماية حقوقهم، واحترام الشخص من ذوي الإعاقة والتركيز على إنسانيته بدلاً من التركيز على إعاقته.

حيث يعرفها عاطف أبو حميد (١٠٠: ١٣٠) بأنها التأخر في النمو العقلي لدى الطفل والذي يظهر على شكل ردود أفعال غير ناضجة لمثيرات البيئة المحيطة به، ومعدل ذكاء منخفض أقل من iQ٧٠ وتدني في التحصيل الدراسي والعلاقات الاجتماعية.

mentally الأطفال المعاقين عقلياً القابلين للتعليم ٢. تعريف الأطفال المعاقين عقلياً القابلين للتعليم Handicapped Children

وتعرفهم الجمعية الأمريكية للإعاقات النمائية (١٢: ٢٠١٠, ٢٠١٠) بأنهم أطفال لديهم من الأداء العقلي الوظيفي المنخفض، والمصحوب بقصور في السلوك التكيفي، ويظهر هذا القصور في اثنين أو أكثر من المجالات التالية (الرعاية الذاتية، الاستقلال، الاتصال، المهارات الاجتماعية، استخدام مصادر المجتمع، توجيه الذات، المهارات الأكاديمية، المهارات المهنية، الترفيه وقضاء وقت الفراغ، العناية بالنفس، ومهارات الصحة والسلامة)، ويظهر العجز في إطار تفاعلاته الاجتماعية مع المحيطين به، وبظهر القصور قبل سن الثامنة عشرة.

٣. تشخيص الأطفال المعاقين عقلياً

يقترب هذا المفهوم من مفهوم التقييم الكامل للحالة لان مشكلة الإعاقة العقلية مشكلة متعددة الأبعاد فهي مشكلة طبية نفسية، اجتماعية، تربوية، ويتضح مفهوم عملية التشخيص من خلال معرفة الأركان الأساسية الأتية لعملية التشخيص.

إن تعدد تصنيفات الإعاقة العقلية، وتعدد الأسباب والعوامل المؤدية إليها وتعدد مظاهرها واختلافها من حالة لأخرى يجعل من مشكلة الإعاقة العقلية مشكلة صعبة معقدة، فلا يمكن اعتبارها مجرد مقياس لمستوى ذكاء الطفل، فهناك أبعاد أخرى يجب أن تؤخذ في الاعتبار عند تشخيص هذه الإعاقة، لأن تشخيص إعاقة عقلية تعني وضعها ضمن فئة معينة من الأطفال يحتاجون إلى تربية ورعاية خاصة وبرامج علاجية وتأهيلية مناسبة لهم، لذا يجب أن يكون التشخيص دقيقا. (هنادي حسين ٢٠١٠: ٥٠١)

System AAMD) ي. تصنيف الجمعية الأمريكية للإعاقة العقلية (Classification)

يعتبر تصنيف الجمعية الأمريكية للإعاقة العقلية من أكثر التصنيفات قبولاً بين المختصين في هذا المجال. (جمال الخطيب، وآخرون،٢٠١٨)

وبتضمن تصنيف الجمعية الأمربكية للإعاقة العقلية الفئات التالية:

- الإعاقة العقلية البسيطة (Mild Retardation)

وهي الفئة التي حصلت على درجة ذكاء ما بين ٥٥ – ٧٠ iQ وهم من يستطيعون تعلم بعض المهارات التعليمية الأساسية ويجب أن تكون مناهجهم الدراسية مبسطة ومعدة خصيصاً لهم ليستطيعوا تعلم العمليات الحسابية والقراءة والكتابة بما يناسب مع درجة ذكائهم.

- الإعاقة العقلية المتوسطة (Moderate Retardation)

وهي الفئة التي حصلت على درجة ذكاء ما بين ٤٠ – ٥٥ je وأصحاب هذه الفئة يعتبرون غير قادرين على تعلم المهارات التعليمية، ولكن يمكن تدريبهم وتأهيلهم على القيام ببعض المهارات الحياتية والمهنية البسيطة.

- الإعاقة العقلية الشديدة (Severe Retardation)

وهي الفئة التي حصلت على درجة ذكاء ما بين ٢٥ – iQ٤٠ ويطلق عليهم الاطفال الاعتماديون أي يعتمدون على الآخرين في شؤونهم الحياتية اليومية لعدم قدرتهم على تعلم المهارات اليومية فهذه الفئة غير قابلة للتعليم ولا للتأهيل فهم بحاجة إلى رعاية ومتابعة مستمرة.

- الإعاقة العقلية الشديدة جداً (Profound Retardation)

وهي الفئة التي حصلت على درجة ذكاء اقل من IQ ۲٥ وهذه الفئة تعتبر أشد درجات الإعاقة العقلية وهي غير قادرة على التعليم ولا التدريب ولا التأهيل بسبب

إعاقتهم الشديدة واعتمادهم على الآخرين في جميع شؤونهم الخاصة والعامة وغير مدركين للزمان والمكان والاطفال فهي بحاجة إلى رعاية واهتمام بالغ وبصفة دائمة.

٥. أسباب الإعاقة العقلية

لقد ظهرت الكثير من أسباب الإعاقة العقلية، حيث قسمت إلى أسباب وراثية (قبل الولادة)، وغير وراثية (بيئية) منها ما هو قبل أو أثناء أو بعد الولادة.

أ. أسباب مرحلة ما قبل الولادة

تعرف مجموعة أسباب مرحلة ما قبل الولادة على أنها تلك الأسباب التي تحدث أثناء فترة الحمل وتتقسم إلى الأسباب الجينية وأسباب غير جينية، والمقصود بالأسباب الجينية على أنها هي العوامل الوراثية التي تنتقل من الأب والأم للجنين وتكون هذه الجينات نصفها من الأب والنصف الثاني من الأم ٢٣ كروموسوم من الأب و ٣٢كروموسوم من الأم وهي على النحو الآتي:

- الجينات السائدة
- الجينات المتنحية

ب. أسباب غير جينية

ومنها إصابة الأم الحامل وخصوصا في الأشهر الثلاثة الأولى من الحمل بالحصبة الألمانية، أو تعرض الام إلى الاشعاعات المنبعثة من أجهزة الأشعة، أو التسمم بالرصاص أو استخدام الأدوية وغيرها.

ت. أسباب أثناء الولادة

هي تلك التي تحدث أثناء عملية الولادة، ومن هذه الاسباب نقص وصول الأكسجين إلى المخ، وما يترتب عليه من تلف في بعض خلايا المخ، والاختناق أثناء عملية الولادة واستخدام أجهزة الشفط (الجفت)قديماً أو الإصابات الجسمية كوقوع الطفل من يد الطبيب (محمود عطية، ٢٠١٠: ١٣٠٠).

ث. الولادة المبتسرة (أطفال الخداج)

وتعني الولادة قبل الاسبوع (٣٧) من الحمل وهي إحدى عوامل المخاطر المهمة لعديد من الحلات فمن الممكن أن يولد الطفل بحجم أصغر من الحجم الطبيعي والذي يرتبط غالباً بالوزن بالإضافة إلى العديد من المشكلات المرتبطة بها مثل المشكلات التنفسية، عدم اكتمال النمو بشكل سليم.

ج. أسباب ما بعد الولادة

وتحدث الأسباب بعد الولادة مباشرة أو في الأسابيع القليلة الأولي من بعد عملية الولادة، ويري الباحثون أن (٥٪) تقريبا من حالات الإعاقة العقلية تحدث بعد الولادة وتكون ناتجه عن أمراض المخ المعدية وإصابات المخ، والأمراض الخطيرة تمثل تهديدا للنمو الطبيعي لدي الأطفال في السنوات الأولي من العمر مثل التهاب خلايا الدماغ، التهاب السحايا، التسمم، سوء تغذية الجنين، الإصابات (محمود عبد الرحمن، ۲۰۱۲: ۲۰).

٦. خصائص الأطفال المعاقين عقلياً القابلين للتعليم وهي

يتصف الأطفال المعاقين عقلياً القابلين للتعليم بمجموعة من الخصائص التي لا يمكن تعميمها على كل الأطفال؛ نظراً لأن الأطفال المعاقين عقلياً القابلين للتعليم من الفئات غير المتجانسة، فالخصائص هي عبارة عن موجهات يمكن الاستفادة منها عند التعامل مع هؤلاء الأطفال، وتصميم البرامج التعليمية والتدريبية لهم في ضوئها، ومن أهم الخصائص وأكثرها شيوعاً:

وتحدد دراسة جلينس هائييل (٢٠١٨) إلى أن الأطفال الذين يقعون في المدى البسيط من الإعاقة العقلية قد يكونون مدركين للفروق بين مهاراتهم ومهارات الأطفال الآخرين، وقد يدركون أن الأطفال الآخرين يسخرون منهم أو يتجنبونهم. وقد يؤدى ذلك إلى تجنبهم التعامل معهم أو أن يظلوا صامتين عندما يكونون وسط العاديين ومن أمثلة خصائص هذه الأطفال التالى:

- بطء في النمو العقلي وقصور في الإدراك.
- تحصيله الأكاديمي دون المستوى في بعض أو كل المناهج الدراسية، ويحتاج التكرار لإتقان الدروس.
- قصور في المهارات الاجتماعية والانفعالية، مما يجعله غير قادر على تحقيق التوافق الاجتماعي.
- ضعف القدرة على الانتباه، فلا ينتبه إلا لمثير واحد في المرة الواحدة ولفترة قصيرة.

وتشير دراسة كل من هويدة الريدي (٢٠١٣)، عدنان الحازمي (٢٠١٠) أن الطفل المعاق عقلياً القابل للتعليم، أنه مزود بإمكانات محدودة وطاقات كامنة تشترك جميعها في تحديد نمط نموه مستقبلاً، ويمكن للمدرسة أن تلعب دوراً فعالاً في تنمية هذه القدرات وصقل الإمكانات، عن طريق توفير الخبرات والمواقف التربوية لتعويض أوجه القصور في نمو الطفل. وتتم العملية التعليمية بالتدخل المقصود المخطط له، والموجه بطريقة محددة من خلال توجيهات وتعليمات محددة ومقصودة. والتي تناسب قدرات الطفل وإمكاناته وخصائصه. لذا يجب على المعلمين العمل في ضوء هذه الخصائص للوصول بالطفل المعاق عقلياً إلى أقصى ما تصل به قدراته وإمكاناته مع مراعاة بعض التعليمات والإجراءات التي يجب عليهم القيام بها لمواجهة هذه الخصائص وتحقيق أهدافهم، ما أكدته نتائج العديد من الدراسات كدراسة كل من محمد صالح، فؤاد الجوالدة (٢٠١٠)، مصطفى القمش، خليل معايطة (٢٠١٢) أن يمكن تلخيص بعض الخصائص للأطفال المعاقين عقلياً القابلين للتعليم على النحو التالي:

- تأخر / ضعف النمو اللغوي وصعوبة النطق، وقصور في الحصيلة اللغوية.
- قصور في المهارات الحركية الدقيقة والكبيرة، وصعوبات في الاتزان الحركي.
 - ضعف في الصحة العامة، وشعور بالإجهاد والتعب.

- يتميز أطفال هذه الفئة بالانسحاب وتدني الثقة بالنفس، والتردد وسرعة التأثر
 بالآخرين، وعدم تحمل المسئولية.
- الإحساس بالدونية، لكثرة تعرضه لخبرات الاحباط في المواقف الاجتماعية.
 - أقل وزن وطولاً من أقرانهم العاديين في نفس العمر الزمني.
 - أقل قدرة على المشى بطريقة صحيحة، نتيجة القصور في العضلات.
- يستطيع اكتساب الحد الأدنى من المهارات التكيفية التي تساعده على تدبير أمور حياته، تحت إشراف بسيط.

المحور الثاني مهارات السلامة والعناية بالذات

١. المهارات الحياتية

أوضح جابر وآخرون (٢٠١٣) أن المهارات الحياتية أو الوظيفية بكونها تشير إلى مستوى الحياة اليومية بين الاطفال إذا كانوا عاديين أو من ذوي الاحتياجات الخاصة، وتتمثل تلك المهارات في التواصل مع الآخرين وإدارة الوقت أو الاستقلالية والأنشطة وعادات الأكل والشرب والنوم ومهارات كثيرة أخرى، وبالنسبة للطفل من ذوي الإعاقة العقلية عادة ما تتخفض مستويات التكيف لديه، إضافة إلى استخدام مهارات حياة يومية خاطئة، وتقاس المهارات الحياتية اليومية المكتسبة بمستوى السلوك التكيفي للطفل عند التعامل مع الآخرين والعقبات التي يتعرض لها في النمو الوجداني للطفل، كما وتشير إلى نمط حياة الطفل، وتوجد اختلافات كثيرة في اكتساب مهارات حياته.

وفي الوقت الحاضر فإن المواقف العامة تجاه الاطفال ذوي الإعاقة العقلية قد تطورت بشكل كبير مع مرور الوقت بسبب التغيرات الاجتماعية، والتغيرات في كيفية تعريف الإعاقة، ومن أهم هذه التغيرات الوصف المؤسسي للأشخاص المعاقين عقلياً نحو الرعاية الاجتماعية، فهناك موقف إيجابي تجاه الاطفال ذوي الإعاقة

العقلية يترجم إلى الاعتقاد بأن يتمكنوا من المشاركة كأعضاء فعالين في المجتمع وأيضاً يكونوا ذاتى القرار. (محمود عبد الرحمن ٢٠١٦: ٣٣).

٢. تعريف مهارات السلامة والعناية بالذات

يعرفها صهيب سليم، (٢٠١٢: ٢٠٠١) بأنها مجموعة المهارات التي يقوم بها المعاق في حياته اليومية في المنزل والمدرسة والشارع، وتجنبه الإصابة بالحوادث، ليحافظ على نفسه وعلى الآخرين من التعرض للأخطار المحيطة.

ويعرفها عبد الرحمن سيد سليمان، وآخرون، (٢٠١٣: ٤٤١) بأنها مجموعة المهارات المناسبة التي يؤديها أطفال المعاقين عقلياً القابلين للتعليم عند تعاملهم مع المواقف الحياتية التي تشكل خطورة عليهم، وتوفر لهم هذه المهارات الأمان المناسب وتجنب المخاطر.

٣. أهمية اكتساب مهارات السلامة والعناية بالذات للأطفال المعاقين عقلياً القابلين للتعليم:

السلامة والعناية بالذات مطلب للجميع ولا يمكن أن يتحقق إلا بتضافر الجهود وترسيخ مفاهيم السلامة والعناية بالذات، ويحتاج الطفل ذو الإعاقة العقلية القابل للتعليم إلي الإحساس بالأمان والسلامة فكلما وجد معاملة جيدة ازداد إحساسه بالأمن والاستقرار ويعد إشباع هذه الحاجات من أهم العوامل التي تساعد على النمو المرغوب فيه في حدود قدراته واستعداداته وعكس ذلك يجعل الطفل ذو الإعاقة العقلية القابل للتعليم يعاني من عدم الثقة في نفسه والخوف فيمن حوله وينشأ عاجزاً عن تكوين أي نوع من العلاقات الاجتماعية مما يترتب عليه تدهور قدراته العقلية. (السيد عبد النبي، ٢٠٠٤، ٤٩ : ٥٠)

ويضيف إسماعيل عبد الكافي (٢٠١٠) أن حماية وأمن الطفل ذوي الإعاقة العقلية مسؤولية الآباء والأمهات والمعلمات والمشرفات، فالجميع مسؤول

مسؤولية كاملة عن أمن الأطفال وحمايتهم وذلك بتأمينهم وإزالة الخوف عنهم وتحفيزهم للدفاع عن أنفسهم، فالأسرة مسؤولة عن تأمين كافة الأنشطة التي يقومون بها.

٤. مجالات السلامة والعناية بالذات

- 1. مهارات تناول الطعام وتشمل مهارات استعمال أدوات المائدة، ومهارة تناول الطعام في الأماكن العامة ومهارة تناول السوائل، ومهارة آداب المائدة.
- ٢. مهارات استعمال المرحاض وتشمل غسل اليدين والوجه واستخدام المرحاض، وتنظيف الأسنان بالفرشاة، وتمشيط الشعر، ووضع العطور.
- ٣. مهارات المظهر العام وتشمل مهارة وضع الجسم أثناء الوقوف، ومهارة ارتداء الملابس والعناية بها، ومهارة ارتداء الحذاء.
- على اليدين والوجه، ومهارة الاستحمام ومهارة الاستحمام ومهارة الصحة.
- مهارات التنقل وتشمل مهارة استعمال التليفون، ومهارة الخدمات البريدية، ومهارة معرفة المؤسسات العامة. (لمياء بيومي، ۲۰۰۸).

المحور الثالث برامج السلامة والعناية بالذات

١. مفهوم البرنامج الاثرائي

ويرى فتحي جروان (٢٠٠٨: ٢٥) أن مفهوم الإثراء هو إدخال تعديلات أو إضافات على المناهج المقررة للطلبة العاديين حتى تتلاءم مع احتياجات الأطفال المعاقين عقلياً القابلين للتعليم في المجالات المعرفية والانفعالية والإبداعية والحس حركية.

٢. أهداف البرامج الإثرائية

وأشار (2003) Mills, (2003) المحاقين عقلياً القابلين للتعليم وهي كالآتي

- تزيد من فاعلية الأطفال في الصف الدراسي وتزيد من دافعيتهم وتحصيلهم.

- تجعل العملية التعليمية أكثر جاذبية وإثارة للأطفال.
- تكثيف استخدام التقنيات في عملية التعليم والتعلم.
- المساعدة في إحداث تفاعل الطالب مع عناصر البيئة ومكوناتها لأغراض تعليمية وتعديل سلوكه وتنمية مهاراته.
- وسيلة تعليمية تقرب المفاهيم إلى الأطفال وتساعدهم في إدراك معاني الأشياء والتكيف مع واقع الحياة.

٣. أهمية البرامج الإثرائية

تلعب البرامج الإثرائية للأطفال المعاقين عقلياً القابلين للتعليم داخل الصف تحت إشراف وتوجيه المعلم دوراً كبيراً في العملية التعليمية، لذلك تكمن أهمية هذه البرامج كما أشار (26: Morgan, 2007) في النواحي التالية

- تكسب الأطفال نشاطاً وحيوبة وفاعلية أكثر داخل الصف.
- تساعد الأطفال على ربط خبراتهم السابقة بالجديد بشكل يضمن استمرارية التعليم.
- اكتساب الأطفال المهارات اللازمة في المجالات المعرفية، والنفس حركية، والوجدانية، والاجتماعية.
 - اكتساب الأطفال مهارات السلامة والعناية بالذات.

٤. خصائص البرنامج الإثرائي كما ذكرها فتحي جروان، (٢٠٠٨) ما يلي

- أن يكون مكملاً للمنهاج العام الذي يشكل نقطة الأساس للتمايز.
- أن يحدد المهارات والمعارف التي يجب أن يتعلمها الأطفال المعاقين عقلياً
 القابلين للتعليم.
- أن يركز على عمليات التفكير العليا من خلال اختياره بعناية بها الأطفال بإشراف المعلمين ودعمهم.
 - أن يحقق الشمولية بتوفير خبرات إثرائية وتسريعية تلبي قدرات الأطفال.

- أن يشارك المعلمون في تطويره لأنهم من سيقوم بتنفيذه وأقدر على تلمس حاجات الأطفال في الجانب المعرفي.
- أن يتضمن نشاطات ومشروعات للدراسة الحرة يقوم بها الأطفال بإشراف المعلمين ودعمهم.
- أن يتصف البرنامج الإِثرائي بالمرونة في تتابع مواد أو خبراته وفق احتياجات الأطفال لكل مرحل.
 - أن يحقق تكاملاً بين الأهداف المعرفية والانفعالية والوجدانية.

المواد التعليمية وأدوات البحث

- ١. قائمة المخاطر التي قد يتعرض لها الأطفال المعاقين عقلياً القابلين للتعليم.
- ٢. قائمة مهارات السلامة والعناية بالذات لدي الأطفال المعاقين عقلياً القابلين للتعليم.
- ٣. البرنامج الإثرائي لمهارات السلامة والعناية بالذات ودليل المعلم الخاص به.
- ٤. بطاقة ملاحظة مهارات السلامة والعناية بالذات لدي الأطفال المعاقين عقلياً القابلين للتعليم (من إعداد الباحثة).

١. إعداد قائمة بالمخاطر

لما كان البحث الحالي قائم على المخاطر التي يتعرض لها الأطفال، فكان من الضروري إعداد قائمة تتضمن تلك المخاطر، وتحديد مصادر اشتقاق بنودها، وكيفية إعداد القائمة في صورتها الأولية، وعرض القائمة على مجموعة من المحكمين لضبطها والتأكد من صلاحيتها، ويتضح ذلك فيما يلي:

• الهدف من قائمة المخاطر:

تحديد بعض المخاطر التي يمكن أن يتعرض لها الأطفال المعاقين عقلياً القابلين للتعليم داخل المدرسة والتي يمكن من خلالها بناء برنامج إثرائي للسلامة

والعناية بالذات لتنمية مهارات السلامة والعناية بالذات للأطفال المعاقين عقلياً القابلين للتعليم.

• ضبط قائمة المخاطر:

بعد أن تم تحديد الأبعاد الرئيسة والفرعية للقائمة، كان من الضروري التأكد من صلاحية الصورة المبدئية، ولتحقيق هذا الهدف، تم عرض الصورة المبدئية لقائمة المخاطر على مجموعة من السادة المحكمين في المناهج بصفة عامة، ومناهج وطرق تدريس ذوي الاحتياجات الخاصة، والمتخصصين في ميدان التربية الخاصة، والإعاقة العقلية للتعرف على آرائهم من حيث:

- وضوح العبارات ودقة صياغتها.
- مدى ارتباط الأبعاد الرئيسة للقائمة.
- مدى ملائمة الأبعاد الرئيسة للأطفال المعاقين عقلياً القابلين للتعليم.
 - مدى شمول القائمة للمخاطر.
 - مدى اتساقها مع طبيعة المجتمع وخصائصه ومتطلباته.
 - إمكانية إضافة أو حذف أي خطر من القائمة وفقاً لمدى مناسبته.

صدق قائمة المخاطر

- للتحقق من صدق قائمة المخاطر، تم عرضها على عدد (١١) محكم من ذوي الخبرة والاختصاص من أعضاء هيئة التدريس في تخصصات التربية الخاصة والمناهج وطرق التدريس تخصص تربية خاصة؛ وذلك بهدف الوقوف على دلالات صدق قائمة المخاطر لتتناسب مع أغراض الدراسة والمستهدفين من الدراسة، والجدول التالي يوضح نسب اتفاق المحكمين على المخاطر في المدرسة للأطفال المعاقين عقلياً القابلين للتعلم:

جدول (١) نسب اتفاق المحكمين حول قائمة المخاطر التي قد يتعرض لها الأطفال المعاقين عقلياً القابلين للتعلم في المدرسة

نسب الاتفاق	المهارات	م
%97.58	مخاطر ذات علاقة بالسلامة البدنية	1
%91.9Y	مخاطر ذات علاقة بمصادر الكهرباء والحرارة والمياه	۲
%9T.1A	مخاطر ذات علاقة بالأدوات والأجهزة	٦

- يتضح من الجدول أن نسب اتفاق المحكمين على الابعاد الرئيسية بالقائمة تراوحت بين (٩٢.١٢٪ – ٩٣.١٨٪)، وهي نسب اتفاق مرتفعة، وقد بلغت نسبة الاتفاق على القائمة ككل (٩٢.٥١٪) وهي نسبة مرتفعة؛ مما يدل على صلاحية قائمة المخاطر التي قد يتعرض لها الأطفال المعاقين عقلياً القابلين للتعليم في المدرسة، وقد أبدى بعض المحكمين بعض التعديلات على صياغات بعض مخاطر القائمة، وقد قامت الباحثة بتعديلها.

• القائمة في صورتها النهائية:

وبعد إجراء التعديلات التي اقترحها السادة المحكمين وفقاً لما اتفقوا عليه، تم وضع القائمة في صورتها النهائية، واشتملت على الأبعاد الرئيسية وهم (٣ أبعاد) والمخاطر الفرعية وعددهم (٢٨) والتي يمكن من خلالها تنمية مهارات السلامة والعناية بالذات للأطفال المعاقين عقلياً القابلين للتعليم، وتم تقسيمها على النحو التالى:

جدول (٢) قائمة المخاطر في صورتها النهائية

المجموع	المخاطر الفرعية	الابعاد الرئيسية	٩
	– يتسلق أسوار المدرسة.	البعد	•
, ,	 الوقوف عند أطراف غلق / فتح باب المدرسة. 	الأول:	١

		4	
المجموع	المخاطر الفرعية	الابعاد	a
المجموع	المحتفر المرحية	الرئيسية	۴
	 الجري وسط الأطفال اثناء الدخول / الخروج 	مخاطر	
	من المدرسة.	ذات علاقة	
	- الجري على ممرات الفناء الزلقة.	بالسلامة	
	 السقوط على حواف الممرات في الفناء. 	البدنية	
	 التدافع أثناء الوقوف في طابور الصباح 		
	والفسحة.		
	- الركض على سلم المدرسة صعوداً / نزولاً خلال		
	اليوم الدراسي.		
	- ترك مقبض الدرابزين المتواجد بسلم المدرسة		
	خلال الصعود		
	/ النزول.		
	- وضع اليد على حواف باب الحجرات والفصول.		
	- إغلاق باب الفصل / الحجرة بقوة.		
	- إغلاق شبابيك الحجرات / الفصول بقوة.		
	 الوقوف على أطراف الممرات بالأدوار المختلفة. 		
	 الوقوف على أطراف النوافذ بالحجرات 		
	والفصول.		
	 العبث بسلالات القمامة داخل الفناء / الفصل. 		
	- الجري داخل حمامات المدرسة.		
	 الوقوف على مناضد وكراسي غير مؤمنه أثناء 		
	الحصة.		
	- ترك صنابير المياه مفتوحة داخل الحمام.	البعد	
	 وضع اليد في قاعدة حمام المدرسة. 	الثاني:	
٨	- وضع اليد / الأصابع في بالوعات الحمام	۔ مخاطر	۲
	بالمدرسة.	ذات علاقة	

المجموع	المخاطر الفرعية	الابعاد	م
		الرئيسية	۴
	 العبث بصنابير المياه الموجودة بفناء 	بمصادر	
	المدرسة.	الكهرباء	
	 العبث بحنفية الحريق / طفاية الحريق 	والحرارة	
	الموجودة بالمدرسة.	والمياه.	
	 العبث بمفاتيح الإنارة الموجودة بالممرات. 		
	 العبث بمقابس الكهرباء بالممرات / 		
	والحجرات داخل المدرسة.		
	 إزالة فتحات علب الكهرباء / البالوعات. 		
	 حمل الأدوات الموسيقية ثقيلة الوزن. 	البعد	
	 العبث بأسلاك الأدوات الموسيقية التي 	الثالث:	
ź	تعمل بالكهرباء.	مخاطر	
2	 ترك الأدوات الموسيقية (الكهربائية) مفتوحة 	ذات علاقة	,
	بعد استخدامها.	بالأدوات	
	 القاء الأدوات على أرض حجرة الموسيقى. 	والأجهزة .	
	٣ أبعاد	**	
	۲۸	رئيسية	المجموع

٢. إعداد قائمة مهارات السلامة والعناية بالذات.

لما كان البحث الحالي قائم على مهارات السلامة والعناية بالذات للأطفال المعاقين عقلياً القابلين للتعليم؛ فكان من الضروري إعداد قائمة تتضمن تلك المهارات، وتحديد مصادر اشتقاق بنودها، وكيفية إعداد القائمة في صورتها الأولية، وعرض القائمة على مجموعة من المحكمين لضبطها والتأكد من صلاحيتها، ويتضح ذلك فيما يلى:

• الهدف من قائمة المهارات:

تحديد بعض المهارات التي يمكن أن يتعرض لها الأطفال المعاقين عقلياً القابلين للتعليم داخل المدرسة والتي يمكن من خلالها بناء برنامج إثرائي للسلامة والعناية بالذات للأطفال المعاقين عقلياً القابلين للتعليم.

• إعداد القائمة في صورتها الأولية:

تم إعداد القائمة في صورتها الأولية من خلال رصد المكونات التي حصلت عليها الباحثة من المصادر المختلفة التي تم عرضها سابقاً وقد تم اشتقاق قائمة المهارات من قائمة المخاطر التي قد يتعرض لها الأطفال المعاقين عقلياً القابلين للتعليم، حيث شملت القائمة على المحاور الرئيسة والفرعية للأطفال المعاقين عقلياً القابلين للتعليم في المدرسة.

• ضبط قائمة المهارات:

بعد أن تم تحديد الأبعاد الرئيسة والفرعية للقائمة، كان من الضروري التأكد من صلاحية الصورة المبدئية، ولتحقيق هذا الهدف، تم عرض الصورة المبدئية لقائمة المهارات على مجموعة من السادة المحكمين في المناهج بصفة عامة، ومناهج وطرق تدريس ذوي الاحتياجات الخاصة، والمتخصصين في علم النفس، وميدان التربية الخاصة، والإعاقة العقلية للتعرف على آرائهم من حيث:

- وضوح العبارات ودقة صياغتها.
- مدى ارتباط الأبعاد الرئيسة للقائمة.
- مدى ملائمة الأبعاد الرئيسة للأطفال المعاقين عقلياً القابلين للتعليم.
 - مدي شمول القائمة للمهارات.
 - مدى اتساقها مع طبيعة المجتمع وخصائصه ومتطلباته.
 - إمكانية إضافة أو حذف أي مهارة من القائمة وفقآ لمدى مناسبته.

• القائمة في صورتها النهائية:

وبعد إجراء التعديلات التي اقترحها السادة المحكمين وفقاً لما اتفقوا عليه، تم وضع القائمة في صورتها النهائية، واشتملت على المواقف الرئيسية والفرعية التي يمكن من خلالها تنمية مهارات السلامة والعناية بالذات للأطفال المعاقين عقلياً القابلين للتعليم، والتي تمثلت في:

جدول (٣) قائمة المهارات في صورتها النهائية

المجموع	المهارات الفرعية	المحاور الرئيسية	م
		الربيسية	
	يبتعد عن الويوف على اطراف الممرات المرات الممرات المختلفة.		
	ب 12ورر المحصد. - يبتعد عن الوقوف على أطراف النوافذ		
	يبت على الوبوت على المرت الموات بالحجرات والفصول.		
	بـــــبرــــ وــــــــون. - يتجنب العبث بسلالات القمامة داخل		
	الفناء / الفصل.		
	 پتحرك داخل حمامات المدرسة بهدوء . 		
	۔ - يتجنب الوقوف على مناضد وكراسي		
	غير مؤمنه أثناء الحصة.		
	- يغلق صنابير المياه داخل الحمام		
	المدرسة.		
	- يتجنب وضع اليد في قاعدة حمام		
	المدرسة.		
	 يتجنب وضع اليد / الأصابع في بالوعات 	المحور	
	الحمام بالمدرسة.	الثاني:	
	 يبتعد عن العبث بصنابير المياه الموجودة 	ء مهارات	
	بغناء المدرسة.	السلامة من	
۸ مهارات	- يبتعد عن العبث بحنفية الحريق / طفاية	مخاطر	۲
	الحريق الموجودة بالمدرسة.	الكهرباء	
	 يبتعد عن العبث بمفاتيح الإنارة الموجودة 	والحرارة	
	بالممرات.	والمياه.	
	 يبتعد عن العبث بمقابس الكهرباء 		
	بالممرات / والحجرات داخل المدرسة.		
	- يتجنب إزالة فتحات علب الكهرباء /		
	البالوعات.		

Consult.	المهارات الفرعية الم	المحاور	
المجموع	المهارات العرفية	الرئيسية	۴
	 يتجنب حمل الأدوات الموسيقية ثقيلة 	المحور	
	الوزن.	الثالث:	
	 يتجنب العبث بأسلاك الأدوات الموسيقية 	مهارات	
	التي تعمل بالكهرباء.	السلامة من	
٤ مهارات	 يتجنب ترك الأدوات الموسيقية 	مخاطر ذات	'
	(الكهربائية) مفتوحة بعد استخدامها.	علاقة	
	 يتجنب إلقاء الأدوات على أرض حجرة 	بالأدوات	
	الموسيقي.	والأجهزة .	
۲۸ مهارق		۳ محاور	- "
		رئيسية	المجموع

٣. بناء البرنامج الإثرائي للسلامة والعناية بالذات لدي الاطفال المعاقين عقلياً القابلين للتعليم.

لما كان البحث الحالي يهدف الي تنمية مهارات السلامة والعناية بالذات للأطفال المعاقين عقلياً القابلين للتعليم؛ لذلك قد تم بناء البرنامج الإثرائي في ضوء مهارات السلامة والعناية بالذات لتحقيق ذلك الغرض، ثم قياس مدي فاعليته في تنمية المهارات، حيث تم بناء البرنامج الإثرائي في ضوء الخطوات التالية:

• الأهداف الاجرائية للبرنامج:

ينبغي علي الطفل في نهاية البرنامج أن يكون قادراً على أن:

- يعرف الطفل الأخطار التي يتعرض لها أثناء تواجده بفناء المدرسة.
- يميز الطفل بين المهارات الصحيحة والخطأ التي عليه القيام بها أثناء تواجده بالمدرسة.
- يعرف الطفل الأخطار التي يواجهها في الممرات وحجرات الدراسة بالمدرسة.
 - يدرك الطفل قيمة المحافظة على حياته.

- يصغي الطفل بانتباه لتجنب الأخطار التي قد يتعرض لها داخل الحجرة الدراسية.
 - يميز الطفل بين المهارات الصحيحة والخطأ.
 - يعرف الطفل الأخطار التي يتعرض لها أثناء تواجده بغرفة الموسيقي.
 - يعرف الطفل الأخطار التي تواجهه داخل حمام بالمدرسة.
 - يميز الطفل الأخطار التي يتعرض لها من استخدام الحمام في المدرسة.
 - أن يسمي الطفل الأشياء التي تؤدي إلى إصابته في سلة القمامة.
 - يحترم الطفل خصوصيه زملائه عند الذهاب الى حمام المدرسة.
 - يحترم الطفل أراء زملائه أثناء مشاركتهم.
- أن يلاحظ الطفل الأضرار التي تحدث له نتيجة اللعب في مفتاح الانارة وقابس الكهرباء.
 - أن يشاهد الطفل طرق استخدام الحمام.
 - ان يلون الطفل حنفية الحريق.
 - يعرف الطفل أهمية حنيفة / طفاية الحريق بالمدرسة.
 - يعرف الطفل أخطار اللعب في علبة الكهرباء بالمدرسة.
- أن يشاهد الطفل الإصابات التي يتعرض لها نتيجة عمل الأدوات الموسيقية الثقيلة.

• محتوى البرنامج:

تضمن البرنامج خمسة موديولات على النحو التالى:

- ١. مدرستى: الطابور صعود ونزول يدي القمامة فوق السور.
 - منا أتعلم: ممرات الفصول فصلي مفتاح النور.
 - أنا فنان: غرفة الموسيقي الآلات الموسيقية لا تحملها.
 - النظافة في مدرستي: تحرك بهدوء توفير المياه لا تضع يدك.

- أحترس: جهاز الإنذار حنفية الحريق طفاية الحريق علبة الكهرباء سلك الكهرباء.
 - خطة تنفيذ البرنامج ÷

تم تقسيم البرنامج الإِثرائي إِلي خمس موديولات بداخل كل موديول مجموعة من اللقاءات، تمثلت في:

• إعداد كتيب أنشطة للأطفال المعاقين عقلياً القابلين للتعليم:

يهدف البحث الحالي إلى تنمية مهارات السلامة والعناية بالذات للأطفال المعاقين عقلياً القابلين للتعليم؛ لذا قامت الباحثة بإعداد كتيب إثرائي تضمن خمس موديولات (مدرستي – هنا أتعلم – أنا فنان – النظافة في مدرستي – أحترس)، ومن أجل إعداد الكتيب اتبعت الباحثة الخطوات التالية:

تحدید الهدف من الکتیب الإثرائي:

وتمثل في تنمية مهارات السلامة والعناية بالذات للأطفال المعاقين عقلياً القابلين للتعليم.

٢. اختيار محتوى الكتيب:

تم اختيار لقاءات الكتيب تبعًا لمهارات السلامة والعناية بالذات والسابق تحديدها بالفصل الثاني من الاطار النظري والمناسبة للأطفال المعاقين عقلياً القابلين للتعليم، وقد تضمن هذا الكتيب:

- الاهداف العامة.
- مهارات السلامة والعناية بالذات، ويحتوى كل لقاء على:
- عنوان اللقاء، زمن اللقاء، أهداف اللقاء، الإجراءات، التقويم، الواجب المنزلي.

٣. ضبط الكتيب:

للتأكد من صلاحية اللقاءات الإثرائية المقدمة للأطفال في ضوء مهارات السلامة والعناية بالذات للأطفال المعاقين عقلياً القابلين للتعليم، تم عرضها على مجموعة من السادة المحكمين في مجال المناهج وطرق التدريس والتربية الخاصة، وذلك لإبداء رأيهم فيما يلى:

- مدى مناسبة للقاءات للأطفال المعاقين عقلياً القابلين للتعليم.
 - مدى مناسبة محتوى اللقاءات مع الأهداف.
 - إضافة ما يرونه مناسبًا من مقترحات أو آراء أو الحذف.
 - مدى الصحة اللغوية والعلمية لمحتوى اللقاءات.
 - مدى مناسبة أساليب التقويم لتحقيق أهداف كل لقاء.

وقد أسفرت النتائج إلى موافقه المحكمون على ملائمة الكتيب الإثرائي لأهداف وأساليب التدريس المقترحة في البرنامج، وفى ضوء ذلك أصبح الكتيب الإثرائي للأطفال المعاقين عقلياً القابلين للتعليم صالحًا للتطبيق على مجموعة البحث.

• أساليب تنفيذ لقاءات البرنامج:

يستخدم البرنامج طرقاً وأساليباً للتدريس تتناسب وطبيعة محتوى البرنامج، وطبيعة وخصائص وقدرات وإمكانات الفئة التي ستستفيد من البرنامج، لذا فقد تبنى البحث طريقة التعليم الفردي والتعلم في مجموعات صغيرة، والحوار والمناقشة، والنمذجة، والملاحظة، والتعزيز وطريقة لعب الدور؛ لجدواها وفاعليتها في تحقيق الهدف المنشود من البرنامج الإثرائي، ولملاءمتها لطبيعة المحتوى وخصائص الأطفال المعاقين عقلياً القابلين للتعليم.

• ضبط البرنامج الإثرائي والتأكد من صلاحيته:

تم عرض البرنامج الإثرائي على مجموعة من السادة المحكمين في المناهج بصفة عامة، ومناهج وطرق تدريس ذوي الاحتياجات الخاصة، للتعرف على آرائهم

للتحقق من صدق البرنامج الإثرائي، تم عرضه على عدد (١١) محكم من ذوي الخبرة والاختصاص من أعضاء هيئة التدريس في تخصصات التربية الخاصة والمناهج وطرق التدريس تخصص تربية خاصة؛ وذلك بهدف الوقوف على دلالات صدق المحكمين للبرنامج لتتناسب مع أغراض الدراسة والمستهدفين من الدراسة، والجدول يوضح عناصر التحكيم على البرنامج الإثرائي:

جدول (٤) نسب اتفاق المحكمين حول عناصر التحكيم على البرنامج التدريبي

نسبة الاتفاق	عناصر التحكيم	م
%1	مناسبة البرنامج الإثرائي لعينة الدراسة الحالية	١
%A1.AY	إرتباط أهداف الجلسات بالمحتوى من أنشطة وتكليفات	۲
%9·.91	مناسبة الأنشطة والتكليفات مع زمن البرنامج	٣
%991	مناسبة الفنيات المستخدمة في التدريب لعينة الدراسة	٤
%9·.91	مناسبة الواجب المنزلي لأهداف البرنامج وخصائص العينة	٥
%1	كفاية عدد جلسات البرنامج الإثرائي	٦

يتضح من الجدول السابق أن نسب اتفاق المحكمين تراوحت بين (٨١.٨٢٪) وهي نسب اتفاق مرتفعة، وقد بلغت نسبة الاتفاق على البرنامج ككل (٩٢.٤٣٪) وهي نسبة مرتفعة؛ مما يدل على صلاحية البرنامج وأهدافه وأنشطته وأساليب تقويمه، وقد أبدى بعض المحكمين بعض التعديلات على البرنامج الإثرائي، وقامت الباحثة بتعديلها.

• الصورة النهائية للبرنامج الإثرائي:

وبعد إجراء التعديلات التي اقترحها السادة المحكمين وفقاً لما اتفق عليه، قامت الباحثة بتعديل الصورة المبدئية للبرنامج الإثرائي في ضوء ملاحظات السادة المحكمين وآرائهم وذلك من خلال المقابلات الشخصية مع عدد منهم، وذلك للاستماع إلى وجهة نظرهم ومناقشتهم في بعض ما دون من ملاحظات، وقد أجمعوا على

شمولية البرنامج الإثرائي لتنمية مهارات السلامة والعناية بالذات لأطفال المعاقين عقلياً القابلين للتعليم، وبناء عليه تم إعداد الصورة النهائية للبرنامج الإثرائي.

١. إعداد دليل المعلم الخاص بتنفيذ البرنامج

يعد دليل المعلم المرحلة الوسط بين تخطيط المناهج و تنفيذها، فهو عبارة عن مجموعة من المواد التعليمية التي يتم تحضيرها من قبل معدي المناهج و تقديمها للمعلم لتكون عوناً له في تحقيق الأهداف التي يجب أن يتعلمها الأطفال، فدليل المعلم يعد مرشداً وكتاباً للمعلم، كما أن هناك علاقة تكاملية بين دليل المعلم و الكتيب الإثرائي المقدم للأطفال فكلاً منهما يكمل الآخر، ولكي يكون دليل المعلم ناجحاً، ويؤدي الأهداف والأغراض التي وضع من أجلها يجب أن يتم إعداده بطريقة صحيحة و مقننة، فنجد إن دليل المعلم يتضمن عدة محتويات، وهي علي النحو التالى:

- أهمية دليل المعلم.
- إرشادات دليل المعلم.
 - عنوان البرنامج.
- محتوي البرنامج وتوزيع موضوعاته.
 - أهداف البرنامج.
 - الاستراتيجيات المستخدمة.
 - الوسائل التعليمية.
 - الأنشطة التعليمية.
 - التقويم.
- خطوات تنفيذ كل لقاء داخل الموديولات.

• ضبط دليل المعلم:

بعد الانتهاء من إعداد دليل المعلم في صورته الأولية على النحو السابق، تم عرضها على مجموعة من السادة المحكمين في المناهج بصفة عامة، ومناهج وطرق تدريس ذوي الاحتياجات الخاصة، وذلك لإبداء رأيهم فيما يلى:

- مدى مناسبة الأهداف العامة والإجرائية للقاء.
- مدي مناسبة الأنشطة التعليمية المقترحة للقاء.
- مدي مناسبة مصادر التعلم المقترحة وارتباطها بالمحتوي.
 - مدى مناسبة الخطة الزمنية المقترحة لتنفيذ كل لقاء.
 - مدي مناسبة أساليب التقويم للقاء.

وقد أسفرت النتائج عن ملائمة المحتوي للأهداف وأساليب التدريس المقترحة في البرنامج، وكذلك الأنشطة التعليمية، وفي ضوء ذلك أصبح الدليل صالحاً للتطبيق على مجموعة البحث، وبناء عليه تم إعداد دليل المعلم في صورته النهائية.

٢. ضبط كتيب الأنشطة:

للتأكد من صلاحية اللقاءات الإثرائية المقدمة للأطفال في تنمية مهارات السلامة و العناية بالذات للأطفال المعاقين عقلياً القابلين للتعليم، تم عرضها علي مجموعة من السادة المحكمين في المناهج بصفة عامة، ومناهج وطرق تدريس ذوى الاحتياجات الخاصة، وذلك لإبداء رأيهم فيما يلى:

- مدى مناسبة اللقاءات لأطفال المعاقين عقلياً القابلين للتعليم.
 - مدي مناسبة محتوي اللقاءات مع الأهداف.
 - إضافة ما يرونه مناسباً من مقترحات أو آراء أو الحذف.
 - مدي الصحة اللغوية والعلمية لمحتوي اللقاءات.
 - مدى مناسبة أساليب التقويم لتحقيق أهداف كل لقاء.

وقد أسفرت النتائج إلى موافقة المحكمون علي ملائمة الكتيب الإثرائي لأهداف وأساليب التدريس المقترحة في البرنامج، وفي ضوء ذلك أصبح الكتيب الإثرائي للأطفال المعاقين عقلياً القابلين للتعليم صالحاً للتطبيق على مجموعة البحث.

ثانياً - بناء بطاقة الملاحظة

استهدف البحث تنمية مهارات السلامة والعناية بالذات، لدى عينة من الأطفال المعاقين عقلياً القابلين للتعليم.

وللحكم على مدى تحقق هذا الهدف كان لابد ملاحظة مهارات الأطفال عينة البحث في أداء تلك المهارات قبل دراستهم للبرنامج الإثرائي، وبعد انتهائهم من دراسته، لتعرف فاعلية البرنامج الإثرائي. ونظراً لطبيعة الأطفال عينة البحث أقامت الباحثة بطاقة ملاحظة لأدائهم لتلك المهارات التي سبق تحديدها عند تصميم قائمة المهارات التي ركز البحث عليها.

وفيما يلى وصف للخطوات التي اتبعتها الباحثة في إعداد بطاقة الملاحظة:

- ١. تحديد هدف بطاقة الملاحظة.
- ٢. صياغة محاور وبنود بطاقة الملاحظة.
- ٣. تحديد طريقة التقدير الكمى لبطاقة الملاحظة.
 - ٤. صياغة تعليمات تطبيق بطاقة الملاحظة.
 - ٥. صياغة تعليمات استخدام بطاقة الملاحظة.
- ٦. إجراءات ضبط بطاقة الملاحظة للتأكد من صلاحيتها للتطبيق.
 - ٧. تحديد طريقة حساب الدرجة ببطاقة الملاحظة.
 - ٨. تحديد طريقة تفسير درجات بطاقة الملاحظة.

• تحديد الهدف من بطاقة الملاحظة:

هدفت بطاقة الملاحظة إلى رصد وتقييم أداء الأطفال عينة البحث للمهارات الأساسية والفرعية والمرتبطة بالسلامة والعناية بالذات فقد تم اشتقاق بطاقة الملاحظة

من قائمة المخاطر التي قد يتعرض لها الأطفال المعاقين عقلياً القابلين للتعليم ومن ثم قائمة مهارات السلامة والعناية بالذات للأطفال المعاقين عقلياً القابلين للتعليم .

• صياغة محاور وبنود بطاقة الملاحظة:

تم الاعتماد في صياغة بنود ومحاور البطاقة على ما يلي:

- قائمة مهارات السلامة والعناية بالذات الخاصة بالأطفال المعوقين عقلياً القابلين للتعليم والتي توصل إليها الباحث.
 - وقد تم مراعاة ما يلي عند صياغة عبارات بطاقة الملاحظة:
 - أن تكون العبارات قصيرة وواضحة المعنى.
 - استخدام لغة سهلة بسيطة حتى لا يختلف المفسر في تفسيرها.
 - استخدام الفعل المضارع بالنسبة لأداء موضوع الملاحظة.
- أن تتسق العبارات مع طبيعة المحتوى وطبيعة الأطفال المعوقين عقلياً القابلين
 للتعليم.

وتم تصميم بطاقة الملاحظة في صورتها الأولية، وصياغة محاورها وبنودها بشكل يتفق مع أهدافها والمهارات المطلوب ملاحظتها، وقد صيغت المحاور والبنود بشكل يوضح المهارات الرئيسة والفرعية، والأداء المراد ملاحظته، وتم صياغة المهارات الرئيسية والفرعية في شكل إجرائي في عبارات واضحة ومحددة ويمكن ملاحظتها وقياسها.

• تحديد طريقة التقدير الكمى لبطاقة الملاحظة:

بعد صياغة محاور وبنود البطاقة، أصبح من الضروري تحديد أسلوب لتقدير مستويات الأداء بصورة موضوعية قدر الإمكان، وتم تقسيم عدد النقاط التي يشملها متصل التقدير إلى (٥) مستويات في حالة قيام الطفل المعوق عقلياً بالأداء، تم استخدام أسلوب التقدير الكمي بالدرجات، لممارسة كل أداء، وهي كما يلي:

مجلة دراسات في التعليم الجامعي العدد الخامس والستون اكتوبر ٢٠٢٤

درجات التصحيح	مستويات التقدير	الأداء	م
•	أبدآ	لا يؤدى الطفل المهارة	١
,	1.31:	يؤدى الطفل المهارة بأداء بطيء	7
1	نادرا	وبمساعدة بدنية	,
· ·	أحيانا	يؤدى الطفل المهارة بأداء وبمساعدة	ų.
1	احیات	إشارية	,
٣	كثيرا	يؤدى الطفل المهارة بمساعدة لفظية	٤
4	1 51	يؤدى الطفل المهارة بأداء سريع	0
ξ	دائما	وبدون مساعدة	5

وهذه الدرجات درجات اعتبارية، المهم فيها التتابع، بحيث أن أقل رقم فيها يعد هو أدنى مستوى، وأنا تساوى في الدلالة الإحصائية(١،١،٢،٢،٤) وعلى ذلك فكلما زادت قيمة الدرجة كلما دل ذلك على إتقان الطفل المعوق عقلياً القابل للتعليم للأداء .

• صياغة تعليمات تطبيق البطاقة:

لما كانت عملية الملاحظة لتقييم أداء الطفل المعوق عقلياً في القيام بمهارات السلامة والعناية بالذات، تتطلب قيام المعلم بملاحظة بعض الأداءات، كان ضرورياً وضع التعليمات المناسبة؛ لإجراء الملاحظة على نحو سليم، هذا بالإضافة إلى إمكانية استخدامها خارج نطاق هذا البحث، وبذلك تضمنت التعليمات ما يلى:

- النوم الذي الطفل، الطفل، المراد تقييم أدائه: تضمنت اسم الطفل، اليوم الذي يقيم فيه الطفل، تاريخ اليوم، اسم المدرسة، الصف الدراسي المقيد به الطفل
 - ٢. إجراءات التقييم: تضمنت ما يلي:
 - أ. يقيم الطفل عن كل مفردة من مفردات البطاقة.
- ب. عند أداء الطفل للمهارة بطريقة صحيحة يتم تقدير التقييم في هذه الخطوة كما يلى:

	-		* 1 . ti			
٠ (أبدآ)	۱ (نادرا)	۲ (أحيانا)	۳ (کثیرا)	٤ (دائما)	المهارة	م
			✓		_	١
		✓			_	۲
				✓		٣
	✓				***************************************	٤

- توضع علامة (V) أمام الخانة المدون بها رقم (V) عندما لا يؤدى الطفل المهارة.
- توضع علامة (V) أمام الخانة المدون بها رقم (V) عندما يؤدى الطفل المهارة بأداء بطئ وبمساعدة بدنية.
- توضع علامة $(\sqrt{})$ أمام الخانة المدون بها رقم (7) عندما يؤدى الطفل المهارة بمساعدة إشارية .
- توضع علامة $(\sqrt{})$ أمام الخانة المدون بها رقم (7) عندما يؤدى الطفل المهارة بمساعدة لفظية .
- توضع علامة (V) أمام الخانة المدون بها رقم (E) عندما يؤدى الطفل المهارة بأداء سريع ويدون مساعدة .
 - وبذلك أصبحت البطاقة جاهزة في صورتها الأولية.

• صياغة تعليمات استخدام بطاقة الملاحظة:

بداية يقوم المعلم بقراءة تعليمات البطاقة وملئ البيانات الأساسية الخاصة بالطفل، ثم قراءة عبارات بطاقة الملاحظة بعناية، ثم يقوم بوضع علامة $(\sqrt{})$ في المكان مناسباً، على النحو التالي:

إذا وجد المقيم أن الطفل قام بالأداء وفقاً لمستويات الأداء (٥) التي تم تحديدها مسبقاً في (التقدير الكمي للبطاقة)، فمثلاً: عندما يقوم الطفل بأداء المهارة

بدون مساعدة وبأداء سريع يضع المقيم علامة ($\sqrt{}$) تحت الخانة رقم ($^{\circ}$) أمام العبارة . وكذلك في باقى أبعاد بطاقة الملاحظة.

إجراءات ضبط بطاقة الملاحظة للتأكد من صلاحيتها للتطبيق:

مرت إجراءات ضبط بطاقة الملاحظة بالمراحل التالية:

أ. عرض البطاقة على مجموعة من المحكمين في مجال علم النفس والمناهج والتربية الخاصة. بعد أن تم التوصل إلى الصورة الأولية لبطاقة الملاحظة، كان لابد من التأكد من سلامتها (صدقها) وتحقيقها للهدف المراد منها، تم عرض البطاقة على مجموعة من المحكمين المختصين في مجال التربية الخاصة،، والمناهج وطرق التدريس . وذلك لإبداء الرأي في صلاحية البطاقة:

قامت الباحثة بالتحقق من توافر الشروط السيكو مترية (الصدق – الثبات) للبطاقة كالآتى:

أولاً: صدق البطاقة

من أجل التأكد من ذلك فقد أمكن الاستدلال على ذلك من خلال صدق المحكمين وذلك بعرضها على لجنة من الخبراء المتخصصين، وكذلك صدق الاتساق الداخلي وفيما يلى توضيح لذلك:

١. صدق المحكمين (الصدق الظاهري):

قامت الباحثة بعرض البطاقة في صورتها الأولية على مجموعة من المتخصصين في مجال التربية الخاصة والمناهج وطرق التدريس؛ وذلك لإبداء الرأي حول مدى ارتباط المهارات الأدائية بالهدف من البطاقة وذلك وفقا لبديلين (مرتبطة / غير مرتبطة)، ومدى مناسبة المهارات الأدائية لمستوى الأطفال وفقا لبديلين (مناسبة / غير مناسبة)، ومدى دقة صياغة المهارات الأدائية علميًا ولغويًا (دقيقة / غير دقيقة)، واقتراح التعديل بما يرونه مناسبا سواء بالحذف أو بالإضافة، وبناء على

أراء هم قامت الباحثة بإجراء التعديلات التي اتفق عليها المحكمين، وقد استبقت الباحثة على المهارات التي اتفق على صلاحيتها السادة المحكمين بنسبة (٨٠.٠٠٪) فأكثر، وفيما يلي جدول يوضح نسب اتفاق المحكمين على البطاقة وما تتضمنه من مفردات:

جدول (٥) نسب الاتفاق بين المحكمين على بطاقة ملاحظة مهارات السلامة والعناية بالذات للأطفال المعاقين عقلياً القابلين للتعليم

نسب الاتفاق	المهارة	نسب الاتفاق	المهارة	نسب الاتفاق	المهارة
%9·.91	مهارة (۲۱)	%qq1	مهارة (۱۱)	%qq1	مهارة (١)
%\····	مهارة (۲۲)	%\····	مهارة (۱۲)	%991	مهارة (٢)
%\····	مهارة (۲۳)	%991	مهارة (۱۳)	%A•.AY	مهارة (٣)
%1	مهارة (۲٤)	%\····	مهارة (١٤)	%qq1	مهارة (٤)
%9·.91	مهارة (٢٥)	%\····	مهارة (١٥)	<i>"</i>	مهارة (٥)
٪۸۰.۸۲	مهارة (٢٦)	%qq1	مهارة (١٦)	%1	مهارة (٦)
%9·.91	مهارة (۲۷)	%1	مهارة (۱۷)	%1	مهارة (٧)
%9·.91	مهارة (۲۸)	%1	مهارة (۱۸)	%1	مهارة (۸)
		%1	مهارة (۱۹)	%991	مهارة (٩)
		%qq1	مهارة (۲۰)	<i>"</i>	مهارة (۱۰)

وبناءً على الملاحظات التي أبداها المحكمين فقد تم الإبقاء على جميع المهارات الأدائية الواردة بالبطاقة، والتي أجمع عليها الخبراء بأنها مناسبة لقياس مهارات السلامة والعناية بالذات للأطفال المعاقين عقلياً القابلين للتعليم، وقد بلغت نسبة الاتفاق على البطاقة ككل (٩٤.٧٣) وهي نسبة مرتفعة تدل على صلاحية البطاقة وذلك بعد إجراء التعديلات التي أشار إليها المحكمين والتي تضمنت تعديل في صياغة بعض المهارات الأدائية، وبذلك فقد أصبحت البطاقة بعد إجراء تعديلات المحكمين مكونة من (٢٨) مهارة.

٢. صدق الاتساق الداخلى:

تم التحقق من الاتساق الداخلي لبطاقة ملاحظة مهارات السلامة والعناية بالذات للأطفال المعاقين عقلياً القابلين للتعليم من خلال التطبيق الذي تم للبطاقة على العينة الاستطلاعية، وذلك من خلال حساب معاملات الارتباط بين مهارات البطاقة والدرجة الكلية للبطاقة كل على حدة، وفيما يلى توضيح لذلك:

جدول (٦) معاملات الارتباط بين مهارات بطاقة ملاحظة مهارات السلامة والعناية بالذات للأطفال المعاقين عقلياً القابلين للتعليم والدرجة الكلية للبطاقة

معامل		معامل		معامل	
ارتباط		ارتباط		ارتباط	
المهارة	= 1 . ti	المهارة	7.14.H	المهارة	. 1 . ti
بالدرجة	المهارة	بالدرجة	المهارة	بالدرجة	المهارة
الكلية		الكلية		الكلية	
للبطاقة		للبطاقة		للبطاقة	
**•.٧٧٧	مهارة	** \ . 0	مهارة	** • . \ • •	(1) = 1.
	(۲۱)		(۱۱)		مهارة (١)
**\٢0	مهارة	**٧١٧	مهارة	**·.\£•	(४) = 1.
	(77)	.,,,,	(۲۲)	*** . NZ *	مهارة (٢)
** \ 0 .	مهارة	**•\٣٦	مهارة	** • . • • • • • • • • • • • • • • • • •	/w\1.
	(۲۳)		(۱۳)	.,,,,	مهارة (٣)
** \ \ \ \ \ \ \ \ \ \ \ \ \ \ \ \ \ \	مهارة	** • . ٣٩٦	مهارة	**•\۲9	(4) = 1
**·.AOV	(۲٤)		(١٤)		مهارة (٤)
** • •	مهارة	* ٣ ١ ٧	مهارة	** \ \ \ \ \ \ \ \ \ \ \ \ \ \ \ \ \	(2) = 1
	(٢٥)	**.117	(10)	· · · · · · · · · · · · · · · · · · ·	مهارة (٥)

مجلة دراسات في التعليم الجامعي العدد الخامس والستون اكتوبر ٢٠٢٤

معامل		معامل		معامل	
ارتباط		ارتباط		ارتباط	
المهارة	= 1 . ti	المهارة			= 1 . ti
بالدرجة	المهارة	بالدرجة	المهارة	بالدرجة	المهارة
الكلية		الكلية		الكلية	
للبطاقة		للبطاقة		للبطاقة	
**•\٢٣	مهارة	**·. £ \ \ \	مهارة	**•.AoV	(7) =1.
	(۲٦)	1.2/1	(١٦)	, , , , , , , , , , , , , , , , , , ,	مهارة (٦)
**٧٧٥	مهارة	*•.٣٢٢	مهارة	** • . ٤ 9 •	()() = 1
.,,,,	(∀∀)	••••	(۱۲)		مهارة (٧)
**•	مهارة	**•.AVV	مهارة	* • . ٣٢ •	(4) = 1.
	(۲۸)		(١٨)	**.11*	مهارة (۸)
		**·. / \19	مهارة	**\\\	(9) =1.
		*./\\	(١٩)	*. 1 1	مهارة (٩)
		** • •	مهارة	** •	مهارة
		***./	(۲٠)	1.7.10	(۱٠)

^{*} دالة عند مستوى (٥٠٠٠)

يتضح من الجدول السابق أن معاملات الارتباط بين المهارات الأدائية والدرجة الكلية للبطاقة كل مهارة على حدة تراوحت ما بين (٣١٧٠)، و(٠٠٠٠) وجميعها دالة إحصائية عند مستوى (٠٠٠٠) ومستوى (٠٠٠٠)؛ وهو ما يدل على ترابط وتماسك المهارات الأدائية والبطاقة ككل؛ مما يشير إلى أن بطاقة الملاحظة تتمتع باتساق داخلي.

^{**} دالة عند مستوى (٠.٠١)

ثانياً: ثبات البطاقة

تم تطبيق بطاقة الملاحظة على العينة الاستطلاعية من أطفال المعاقين عقلياً القابلين للتعليم، وتم التأكد من ثبات البطاقة باستخدام عدة طرق وهي: طريقة حساب معامل الاتفاق بين الملاحظين (معامل الثبات الداخلي)، وثبات التجانس الداخلي بطريقة الفا كرونباخ، والتجزئة النصفية، وذلك كما يلي:

أ. الثبات الداخلي (معامل الاتفاق بين الملاحظين):

تم حساب ثبات بطاقة الملاحظة بطريقة حساب معامل الاتفاق بين الملاحظين، حيث تم ملاحظة أداء الأطفال على المهارات المتضمنة في بطاقة الملاحظة وذلك أثناء فترة التطبيق الاستطلاعي على أفراد العينة الاستطلاعية من أطفال المعاقين عقلياً القابلين للتعليم من قبل الباحثة وزميلتين آخرتين تم تدريبهم لهذا الغرض، وتم حساب معامل الاتفاق بينهما على مستوى البطاقة ككل، وتم حساب معامل الاتفاق بين الملاحظين باستخدام معادلة كوبر Cooper وقد بلغ للبطاقة ككل (١٨٠٠)؛ مما يدل على أن البطاقة تتمتع بدرجة عالية من الثبات، ويمكن الوثوق بها، كما أنها صالحة للتطبيق، كما تم حساب معامل الثبات البطاقة، وهو ما يتضح من جدول التالى:

جدول (٧) ثبات بطاقة الملاحظة باستخدام معادلة كوبر

معامل الثبات	نسبة الاتفاق	عدد مرات عدم الاتفاق	عدد مرات الاتفاق	عدد المهارات	البطاقة
۱۲۸.۰	%AY.1£	o	74	۲۸	بطاقة ملاحظة مهارات السلامة والعناية بالذات للأطفال المعاقين عقلياً القابلين للتعليم

وتدل هذه القيم على أن البطاقة تتمتع بدرجة مناسبة من الثبات، وهذا يعني أن القيم مناسبة ويمكن الوثوق بها وتدل على صلاحية البطاقة للتطبيق.

ب. معامل الفا كرونباخ ((α)) استخدمت الباحثة هذه الطريقة في حساب ثبات البطاقة وذلك بتطبيقها على عينة قوامها (٣٣) طفل وطفلة من أطفال المعاقين عقلياً القابلين للتعليم، وقد بلغت قيمة معامل الفا كرونباخ للبطاقة ككل (٠٨١٠)؛ مما يدل على أن البطاقة تتمتع بدرجة عالية من الثبات، ويمكن الوثوق به، كما أنها صالحة للتطبيق، وهو ما يتضح من جدول التالى:

جدول (٨) قيم معامل الثبات بطريقة الفا كرونباخ لبطاقة الملاحظة

معامل الفا كرونباخ	عدد المهارات	البطاقة
٠.٨١٠	۲۸	بطاقة ملاحظة مهارات السلامة والعناية بالذات للأطفال المعاقين عقلياً القابلين للتعليم

وتدل هذه القيم على أن البطاقة تتمتع بدرجة مناسبة من الثبات، وهذا يعني أن القيم مناسبة ويمكن الوثوق بها وتدل على صلاحية البطاقة للتطبيق.

ت. التجزئة النصفية Split Half: كما تم حساب معامل ثبات البطاقة بطريقة التجزئة النصفية، فقد تم استخراج معاملات الارتباط البسيط (بيرسون)، ثم تصحيحها باستخدام معادلة (سبيرمان – براون)، ثم تم حساب الثبات بمعادلة جتمان بعد التصحيح، كما هو موضح في الجدول:

جدول (١٠) قيم معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية لبطاقة الملاحظة

فية	مل ثبات التجزئة النص			
معامل الثبات بعد التصحيح	معامل الثبات بعد	الثبات	عدد المهارات	البطاقة
بعد التصفيح (بمعادلة	التصحيح (سبيرمان –	باستخدام معامل بیرسون	دارها	
جتمان)	براون)	3 3 3		
				بطاقة ملاحظة
				مهارات السلامة
٠.٨٩١	۰.۸۹۱	٠.٧٩٥	۲۸	والعناية بالذات
			للأطفال المعاقين	
				عقلياً القابلين للتعليم

وتدل هذه القيم على أن البطاقة تتمتع بدرجة مناسبة من الثبات لقياس مهارات السلامة والعناية بالذات للأطفال المعاقين عقلياً القابلين للتعليم، وهذا يعني أن القيم مناسبة وبمكن الوثوق بها وتدل على صلاحية البطاقة للتطبيق.

• تحديد طريقة حساب الدرجة ببطاقة الملاحظة:

يتم حساب الدرجة طبقاً للخطوات التالية:

- يتم حصر العلامات الموجودة في كل عمود، تحت خانات متصل التقدير، كل خانة على حدة، ثم وضع عدد العلامات في نهاية كل عمود.
- يتم ضرب عدد العلامات بكل عمود في قيمة خانة هذا العمود، فعلى سبيل المثال: لو أن عدد العلامات في العمود رقم (٣) كان مجموعها (٨) علامات، تم ضرب $1 \times \Lambda = 1$.
 - يتم جمع درجات الخانات للوصول إلى درجة البعد.
 - يتم تجميع درجات للحصول على درجة البطاقة الكلية.

• طريقة تفسير درجة بطاقة الملاحظة:

تفسر درجة بطاقة ملاحظة مهارات السلامة والعناية بالذات كما يلي:

- كلما ارتفعت درجة الطفل على بطاقة الملاحظة في القيام بالأداء دل ذلك على نمو مهارات السلامة والعناية بالذات لدى الطفل، وانخفاض الدرجة يدل على عدم نمو أو انخفاض المهارات لدى الطفل.

• بطاقة الملاحظة في صورتها النهائية:

وبعد إجراء التعديلات التي اقترحها السادة المحكمين وفقاً لما اتفقوا عليه، تم وضع البطاقة في صورتها النهائية، واشتملت على المواقف الرئيسية والفرعية التي يمكن من خلالها تنمية مهارات السلامة والعناية بالذات للأطفال المعاقين عقلياً القابلين للتعليم، وبناء عليه تم إعداد بطاقة الملاحظة في صورتها النهائية وهي علي النحو التالى:

• المحور الأول: مهارات السلامة البدنية.

- يتجنب التسلق فوق أسوار المدرسة.
- يتجنب الوقوف عند أطراف غلق / فتح باب المدرسة.
- يمشى بهدوء وسط الأطفال اثناء الدخول / الخروج من المدرسة.
 - يتجنب الجري على ممرات الفناء الزلقة.
 - يتجنب السقوط على حواف الممرات في الفناء.
 - يقف في طابور الصباح والفسحة بهدوء.
- يستخدم سلم المدرسة صعوداً / نزولاً خلال اليوم الدراسي بهدوء.
- يمسك مقبض الدرابزين المتواجد بسلم المدرسة خلال الصعود / النزول.
 - يتجنب وضع اليد على حواف باب الحجرات والفصول.
 - يتجنب إغلاق باب الفصل / الحجرة بقوة.
 - يتجنب إغلاق شبابيك الحجرات / الفصول بقوة.

- يبتعد عن الوقوف على أطراف الممرات بالأدوار المختلفة.
- يبتعد عن الوقوف على أطراف النوافذ بالحجرات والفصول.
 - يتجنب العبث بسلات القمامة داخل الفناء / الفصل.
 - يتحرك داخل حمامات المدرسة بهدوء.
- يتجنب الوقوف على مناضد وكراسي غير مؤمنة أثناء الحصة.

• المحور الثاني: مهارات السلامة من مخاطر الكهرباء والحرارة والمياه.

- يغلق صنابير المياه داخل الحمام المدرسة.
- يتجنب وضع اليد في قاعدة حمام المدرسة.
- يتجنب وضع اليد / الأصابع في بالوعات الحمام بالمدرسة.
 - يبتعد عن العبث بصنابير المياه الموجودة بفناء المدرسة.
 - يبتعد عن العبث بحنفية الحرائق الموجودة بالمدرسة.
 - يبتعد عن العبث بمفاتيح الإنارة الموجودة بالممرات.
- يبتعد عن العبث بمقابس الكهرباء بالممرات / والحجرات داخل المدرسة.
 - يتجنب إزالة فتحات علب الكهرباء / البالوعات.

المحور الثالث: مهارات السلامة من مخاطر استخدام الأدوات والأجهزة.

- يتجنب حمل الأدوات الموسيقية ثقيلة الوزن.
- يتجنب العبث بأسلاك الأدوات الموسيقية التي تعمل بالكهرباء.
- يتجنب ترك الأدوات الموسيقية (الكهربائية) مفتوحة بعد الاستخدام.
 - يتجنب إلقاء الأدوات على أرض حجرة الموسيقي.
 - المعالجة الإحصائية للبيانات:

بعد الانتهاء من إجراء التطبيق البعدي لأدوات البحث، واستخلاص النتائج، تم تحليل النتائج وذلك لتفسيرها ومناقشتها، وفيما يلي عرض لهذا التحليل.

الأساليب الإحصائية المستخدمة:

قامت الباحثة باستخدام الأساليب الإحصائية التالية للتحقق من صحة الفروض:

- تم استخدام الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS ver.25 في إجراء التحليلات الإحصائية، والأساليب المستخدمة في هذا البحث هي:
 - معادلة كوبر Cooper لإيجاد نسب الاتفاق بين المحكمين والملاحظين.
 - أسلوب الفا كرونباخ، والتجزئة النصفية لحساب ثبات الاختبار.
 - معامل ارتباط بيرسون Pearson لتقدير الاتساق الداخلي للبطاقة.
- معامل الالتواء Skewness، ومعامل التفرطح Kurtosis لبطاقة الملاحظة؛ وذلك للتحقق من التجانس والاعتدالية بين أطفال عينة البحث..
- إحصاء شبيرو ويلك SHAPIRO-WILK، وكولمجروف سمرنوف Kolmogorov Smirnov للتحقق من التجانس والاعتدالية بين أطفال عينة النحث.
- اختبار "ت" للمجموعات المرتبطة t-test لبحث دلالة الفروق بين درجات التطبيقين القبلي والبعدي لمجموعة البحث لتحديد مقدار الاختلاف في التطبيقين لبطاقة الملاحظة، وتم التحقق من دلالتها عن طريق قيمة (ت).
- مقياس حجم التأثير " η^2 "لبيان قوة تأثير المعالجة التجريبية على المتغيرات التابعة.
- نسبة الكسب المعدلة لبلاك Blake لبيان مدى فاعلية المتغير المستقل على المتغيرات التابعة.

ثانياً - التحقق من صحة الفرض الأول:

ا- والذي ينص على أنه: " يوجد فرق دال إحصائياً في متوسطي درجات مجموعة البحث بين التطبيق القبلي والتطبيق البعدي لبعد مهارات السلامة البدنية ببطاقة الملاحظة لصالح التطبيق البعدي".

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم حساب قيمة (ت) لمتوسطين مرتبطين ومدى دلالتها للفرق بين متوسطي درجات التطبيقين القبلي والبعدي لأطفال مجموعة البحث في بعد مهارات السلامة البدنية ببطاقة ملاحظة مهارات السلامة والعناية بالذات، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (١٠) يبين المتوسطات الحسابية ومتوسط الفرق بين درجات الأطفال قبل التجربب وبعده

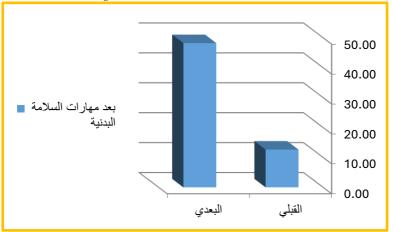
حجم التأثير	قيمة d	قیمة 19	الدلالة	قيمة (ت) المحسوبة	درجات الحرية (د.ح)	الانحراف المعياري (ع)	متوسط الفرق بین التطبیقین ف-	المتوسط الحسابي (م)	عدد الأطفال (ن)	التطبيق	المتغير
			دالة عند			٤.٧٣١		14.78	۳.	القبلي	مهارات
کبیر	1.110		مستو <i>ی</i> ۰.۰٥	**.**	* 4	۸.۸۱۱		٤٨.٢٣	۳.	البعدي	السلامة البدنية

وقيمة " ت " ومستوي دلالتها بين التطبيقين القبلي والبعدي لبعد مهارات السلامة البدنية ببطاقة الملاحظة

يتضح من الجدول السابق أن:

- ارتفاع متوسط درجات التطبيق البعدي عن متوسط درجات التطبيق القبلي لأطفال مجموعة البحث في بعد مهارات السلامة البدنية ببطاقة ملاحظة مهارات السلامة والعناية بالذات، حيث حصل الأطفال في التطبيق القبلي على متوسط (١٢.٦٣) بانحراف معياري قدره (٤.٧٣١)، وفي التطبيق البعدي على متوسط (٤٨.٢٣) بانحراف معياري قدره (٨.٨١١)، كما بلغ متوسط الفرق بين التطبيقين القبلي والبعدى لبعد مهارات السلامة البدنية ببطاقة ملاحظة مهارات السلامة والعناية بالذات (٣٥.٦٠) درجة، وقيمة (ت) المحسوبة لدلالة الفرق بين متوسطى درجات أطفال مجموعة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي لبعد مهارات السلامة البدنية والتي بلغت (٢٢.٧٠٣) أكبر من قيمة (ت) الجدولية والتي بلغت (٢.٠٤٥) عند مستوى دلالة (٠٠٠٥) بدرجة حربة (٢٩)؛ وهذا يدل على وجود فرق دال إحصائيا بين متوسطى درجات الأطفال في التطبيقين القبلي والبعدي لبعد مهارات السلامة البدنية ببطاقة ملاحظة مهارات السلامة والعناية بالذات لصالح التطبيق البعدي، وقِيمة مربع آيتا (η^2) " لبعد مهارات السلامة البدنية ببطاقة ملاحظة مهارات السلامة والعناية بالذات " هي (٠٠٨١١) وهذا يعني أن نسبة (٨١.١٪) من التباين الحادث في مستوى مهارات السلامة البدنية (المتغير التابع) يرجع إلى استخدام البرنامج الإثرائي (المتغير المستقل)، كما أن قيمة (d) بلغت (٤٠١٤٥) وهي تعبر عن حجم تأثير كبير للمتغير المستقل.
- وهذا ما يشير إلى أنه قد حدث نمو واضح ودال في التطبيق البعدي عن التطبيق القبلي لبعد مهارات السلامة البدنية ببطاقة ملاحظة مهارات السلامة والعناية بالذات؛ وذلك نتيجة للبرنامج الإثرائي.

ويمكن توضيح هذه النتيجة من خلال الشكل التالي أن:



شكل (١) يوضح المتوسطات الحسابية للتطبيقين القبلي والبعدي لبعد مهارات السلامة البدنية ببطاقة الملاحظة لصالح التطبيق البعدي.

ويعنى هذا قبول الفرض الأول من فروض البحث، ويشير هذا إلى أنه حدث نمو واضح ودال في مستوى مهارات السلامة البدنية لدى أطفال مجموعة البحث لصالح التطبيق البعدى.

وللتحقق فاعلية البرنامج الإثرائي تم تطبيق نسبة الكسب المعدل لبلاك ودلالتها على تنمية مهارات السلامة البدنية، وقد جاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالى أن:

جدول (١١) معدل الكسب لبلاك ودلالتها على تنمية مهارات السلامة البدنية

دلالتها	قيمة معدل الكسب المحسوبة	المتوسط البعدي	المتوسط القبلي	الدرجة العظمى	المتغير
مقبولة	1.789	٤٨.٢٣	۱۲.٦٣	٦٤	مهارات السلامة البدنية

يتضح من الجدول السابق أن:

• البرنامج الإثرائي يتصف بالفاعلية فيما يختص بتنمية مهارات السلامة البدنية ببطاقة ملاحظة مهارات السلامة والعناية بالذات، حيث بلغ معدل الكسب (٢٤٩)، وهي تعد نسبة مقبولة وتدل على أن استخدام البرنامج الإثرائي فعال في تنمية مهارات السلامة البدنية للأطفال المعاقين عقليا القابلين للتعليم (عينة البحث).

وتتفق نتائج البحث الراهن مع نتائج الدراسات السابقة، ونذكر منها على سبيل المثال وليس الحصر:

1. دراسة محمد كمال إسماعيل (٢٠١٩)، ودراسة هاله محمد جمال الرويني؛ صلاح الدين خضر؛ نور محمد جلال (٢٠٢١)، وايضاً كدراسة أيمان محمد أحمد (٢٠١٧).

ثالثاً - التحقق من صحة الفرض الثاني للبحث:

• والذي ينص على أنه: " يوجد فرق دال إحصائياً في متوسطي درجات مجموعة البحث بين التطبيق القبلي والتطبيق البعدي لبعد مهارات السلامة من مخاطر الكهرباء والحرارة والمياه ببطاقة الملاحظة لصالح التطبيق البعدي ".

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم حساب قيمة (ت) لمتوسطين مرتبطين ومدى دلالتها للفرق بين متوسطي درجات التطبيقين القبلي والبعدي لأطفال مجموعة البحث في بعد مهارات السلامة من مخاطر الكهرباء والحرارة والمياه ببطاقة ملاحظة مهارات السلامة والعناية بالذات، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (١٢) يبين المتوسطات الحسابية ومتوسط الفرق بين درجات الأطفال قبل التجريب وبعده وقيمة " ت " ومستوي دلالتها بين التطبيقين القبلي والبعدي لبعد مهارات السلامة من مخاطر الكهرباء والحرارة والمياه ببطاقة الملاحظة

حجم	قيمة d	قیمة η ²	الدلآلة	قيمة (ت) المحسوبة	درجات الحرية (د.ح)	الانحراف المعياري (ع)	متوسط الفرق بين التطبيقين ف	المتوسط الحسابي (م)	ء عدد الأطفال (ن)	التطبيق	المتغير
			دالة			٤.٩٠٧		114	٣.	القبلي	مهارات السلامة من
کبیر	٤.٠٠١	٠.٨٠٠	عند مستوی ۰.۰۰	71.910	۲۹	٣.٦١٦	17.78	۲٦.٤٠	٣.	البعدي	مخاطر الكهرباء والحرارة والمياه

قيمة (ت) الجدولية عند مستوى دلالة (٠٠٠٠) بدرجة حرية (٢٩) = (٢٠٠٤)

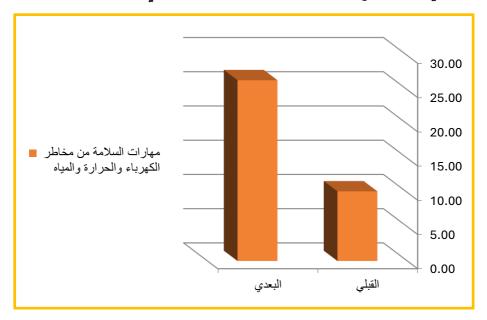
قيمة (ت) الجدولية عند مستوى دلالة (٠٠٠١) بدرجة حرية (٢٩) = (٢٥٠١)

يتضح من الجدول السابق أن:

• ارتفاع متوسط درجات التطبيق البعدي عن متوسط درجات التطبيق القبلي لأطفال مجموعة البحث في بعد مهارات السلامة من مخاطر الكهرباء والحرارة والمياه ببطاقة ملاحظة مهارات السلامة والعناية بالذات، حيث حصل الأطفال في التطبيق القبلي على متوسط (١٠.١٧) بانحراف معياري قدره (٤٠٩٠٧)، وفي التطبيق البعدي على متوسط (٢٦.٤٠) بانحراف معياري قدره (٣.٦١٦)، كما بلغ متوسط الفرق بين التطبيقين القبلي والبعدي لبعد مهارات السلامة من مخاطر الكهرباء والحرارة والمياه ببطاقة ملاحظة مهارات السلامة والعناية بالذات (١٦٠٢٣) درجة، وقيمة (ت) المحسوبة لدلالة الفرق بين متوسطى درجات أطفال مجموعة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي لبعد مهارات السلامة من مخاطر الكهرباء والحرارة والمياه والتي بلغت (٢١.٩١٥) أكبر من قيمة (ت) الجدولية والتي بلغت (٢.٠٤٥) عند مستوى دلالة (٠٠٠٠) بدرجة حربة (٢٩)؛ وهذا يدل على وجود فرق دال إحصائيا بين متوسطى درجات الأطفال في التطبيقين القبلي والبعدي لبعد مهارات السلامة من مخاطر الكهرباء والحرارة والمياه ببطاقة ملاحظة مهارات السلامة والعناية بالذات لصالح التطبيق البعدي، وقيمة مربع آيتا (η^2) " لبعد مهارات السلامة من مخاطر الكهرباء والحرارة والمياه ببطاقة ملاحظة مهارات السلامة والعناية بالذات " هي (٠٠٨٠٠) وهذا يعني أن نسبة (٨٠.٠٪) من التباين الحادث في مستوى مهارات السلامة من مخاطر الكهرباء والحرارة والمياه (المتغير التابع) يرجع إلى استخدام البرنامج الإثرائي (المتغير المستقل)، كما أن قيمة (d) بلغت (٤٠٠٠١) وهي تعبر عن حجم تأثير كبير للمتغير المستقل.

• وهذا ما يشير إلى أنه قد حدث نمو واضح ودال في التطبيق البعدي عن التطبيق القبلي لبعد مهارات السلامة من مخاطر الكهرباء والحرارة والمياه ببطاقة ملاحظة مهارات السلامة والعناية بالذات؛ وذلك نتيجة للبرنامج الإثرائي.

ويمكن توضيح هذه النتيجة من خلال الشكل التالى أن:



شكل (٢) يوضح المتوسطات الحسابية للتطبيقين القبلي والبعدي لبعد مهارات السلامة من مخاطر الكهرباء والحرارة والمياه لصالح التطبيق البعدي

ويعنى هذا قبول الفرض الثاني من فروض البحث، ويشير هذا إلى أنه حدث نمو واضح ودال في مستوى مهارات السلامة من مخاطر الكهرباء والحرارة والمياه لدى أطفال مجموعة البحث لصالح التطبيق البعدي.

وللتحقق فاعلية البرنامج الإثرائي تم تطبيق نسبة الكسب المعدل لبلاك ودلالتها على تنمية مهارات السلامة من مخاطر الكهرباء والحرارة والمياه، وقد جاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالى أن:

جدول (١٣) معدل الكسب لبلاك ودلالتها على تنمية مهارات السلامة من مخاطر الكهرباء والحرارة والمياه

دلالتها	قيمة معدل الكسب المحسوبة	المتوسط البعدي	المتوسط القبلي	الدرجة العظمى	المتغير
مقبولة	1.701	Y7.£•	114	44	مهارات السلامة من مخاطر الكهرباء والحرارة والمياه

يتضح من الجدول السابق أن:

- البرنامج الإثرائي يتصف بالفاعلية فيما يختص بتنمية مهارات السلامة من مخاطر الكهرباء والحرارة والمياه ببطاقة ملاحظة مهارات السلامة والعناية بالذات، حيث بلغ معدل الكسب (١٠٢٥١)، وهي تعد نسبة مقبولة وتدل على أن استخدام البرنامج الإثرائي فعال في تتمية مهارات السلامة من مخاطر الكهرباء والحرارة والمياه للأطفال المعاقين عقليا القابلين للتعليم (عينة البحث).
- وتتفق نتائج البحث الراهن مع نتائج الدراسات السابقة، ونذكر منها على سبيل المثال وليس الحصر:
- 1. كدراسة جيهان لطفي محمد، منال محمد علي الخولي (٢٠١٣)، ودراسة رانيا العربي عبد الله؛ هاله سمير عبد العظيم؛ سماح خالد زهران؛ صديقة علي أحمد (٢٠٢٠)، وكدراسة ربيع عبد الرؤوف محمد عامر (٢٠١٩).

رابعاً - التحقق من صحة الفرض الثالث للبحث:

• والذي ينص على أنه: " يوجد فرق دال إحصائياً في متوسطي درجات مجموعة البحث بين التطبيق القبلي والتطبيق البعدي لبّعد مهارات السلامة من مخاطر استخدام الأدوات والأجهزة ببطاقة الملاحظة لصالح التطبيق البعدي ".

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم حساب قيمة (ت) لمتوسطين مرتبطين ومدى دلالتها للفرق بين متوسطي درجات التطبيقين القبلي والبعدي لأطفال مجموعة البحث في بعد مهارات السلامة من مخاطر استخدام الأدوات والأجهزة ببطاقة ملاحظة مهارات السلامة والعناية بالذات، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (١٤) يبين المتوسطات الحسابية ومتوسط الفرق بين درجات الأطفال قبل التجريب وبعده وقيمة " ت " ومستوي دلالتها بين التطبيقين القبلي والبعدي لبعد مهارات السلامة من مخاطر استخدام الأدوات والأجهزة ببطاقة الملاحظة

حجم	قيمة	قيمة	الدلالة	قيمة	درجات	الانحراف	متوسط	المتوسط	775	التطبيق	المتغير
التأثير	d	η^2		(ت)	الحرية	المعياري	الفرق	الحسابي	الأطفال		
				المحسوبة	(د٠ح)	(ع)	بین	(م)	(ن)		
							التطبيقين				
							ف_				
کبیر	٣.٠٥٢	٠.٧٠٠	دالة	17.719	۲٩	۲.٦٧٩	٨.٤٣	٤.٨٣	٣.	القبلي	مهارات
			عند								السلامة من
			مستو <i>ي</i>			1.194		17.77	٣.	البعدي	مخاطر
			0							.	استخدام
											الأدوات
											والأجهزة

قيمة (ت) الجدولية عند مستوى دلالة (٥٠٠٠) بدرجة حرية (٢٩) = (٥٤٠٠)

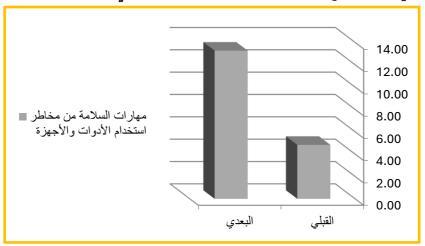
قيمة (ت) الجدولية عند مستوى دلالة (٠٠٠١) بدرجة حرية (٢٩) = (٢٥٠١)

يتضح من الجدول السابق أن:

• ارتفاع متوسط درجات التطبيق البعدي عن متوسط درجات التطبيق القبلي لأطفال مجموعة البحث في بعد مهارات السلامة من مخاطر استخدام الأدوات والأجهزة ببطاقة ملاحظة مهارات السلامة والعناية بالذات، حيث حصل الأطفال في التطبيق القبلي على متوسط (٤٠٨٣) بانحراف معياري قدره (٢٠٦٧٩)، وفي التطبيق البعدي على متوسط (١٣٠٢٧) بانحراف معياري قدره (١.٨٩٣)، كما بلغ متوسط الفرق بين التطبيقين القبلي والبعدي لبعد مهارات السلامة من مخاطر استخدام الأدوات والأجهزة ببطاقة ملاحظة مهارات السلامة والعناية بالذات (٨.٤٣) درجة، وقيمة (ت) المحسوبة لدلالة الفرق بين متوسطي درجات أطفال مجموعة البحث في التطبيقين القبلي والبعدى لبعد مهارات السلامة من مخاطر استخدام الأدوات والأجهزة والتي بلغت (١٦.٧١٩) أكبر من قيمة (ت) الجدولية والتي بلغت (٢٠٠٤٥) عند مستوى دلالة (٠٠٠٠) بدرجة حربة (٢٩)؛ وهذا يدل على وجود فرق دال إحصائيا بين متوسطى درجات الأطفال في التطبيقين القبلي والبعدي لبعد مهارات السلامة من مخاطر استخدام الأدوات والأجهزة ببطاقة ملاحظة مهارات السلامة والعناية بالذات لصالح التطبيق البعدي، وقيمة مربع آيتا لبعد مهارات السلامة من مخاطر استخدام الأدوات والأجهزة ببطاقة (η^2) ملاحظة مهارات السلامة والعناية بالذات " هي (٠٠٧٠٠) وهذا يعنى أن نسبة (٧٠.٠٪) من التباين الحادث في مستوى مهارات السلامة من مخاطر استخدام الأدوات والأجهزة (المتغير التابع) يرجع إلى استخدام البرنامج الإثرائي (المتغير المستقل)، كما أن قيمة (d) بلغت (٣٠٠٥٢) وهي تعبر عن حجم تأثير كبير للمتغير المستقل.

• وهذا ما يشير إلى أنه قد حدث نمو واضح ودال في التطبيق البعدي عن التطبيق القبلي لبعد مهارات السلامة من مخاطر استخدام الأدوات والأجهزة ببطاقة ملاحظة مهارات السلامة والعناية بالذات؛ وذلك نتيجة للبرنامج الإثرائي.

ويمكن توضيح هذه النتيجة من خلال الشكل التالى أن:



شكل (٣) يوضح المتوسطات الحسابية للتطبيقين القبلي والبعدي لبعد مهارات السلامة من مخاطر استخدام الأدوات والأجهزة ببطاقة الملاحظة لصالح التطبيق البعدي.

ويعنى هذا قبول الفرض الثالث من فروض البحث، ويشير هذا إلى أنه حدث نمو واضح ودال في مستوى مهارات السلامة من مخاطر استخدام الأدوات والأجهزة لدى أطفال مجموعة البحث لصالح التطبيق البعدي.

وللتحقق فاعلية البرنامج الإثرائي تم تطبيق نسبة الكسب المعدل لبلاك ودلالتها على تنمية مهارات السلامة من مخاطر استخدام الأدوات والأجهزة، وقد جاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي أن:

جدول (١٥) معدل الكسب لبلاك ودلالتها على تنمية مهارات السلامة من مخاطر استخدام الأدوات والأجهزة

دلالتها	قيمة معدل الكسب المحسوبة	المتوسط البعدي	المتوسط القبلي	الدرجة العظمى	المتغير
مقبولة	1.77.	18.77	٤.٨٣	١٦	مهارات السلامة من مخاطر استخدام الأدوات والأجهزة

يتضح من الجدول السابق أن:

- البرنامج الإثرائي يتصف بالفاعلية فيما يختص بتنمية مهارات السلامة من مخاطر استخدام الأدوات والأجهزة ببطاقة ملاحظة مهارات السلامة والعناية بالذات، حيث بلغ معدل الكسب (١٠٢٨٢)، وهي تعد نسبة مقبولة وتدل على أن استخدام البرنامج الإثرائي فعال في تنمية مهارات السلامة من مخاطر استخدام الأدوات والأجهزة للأطفال المعاقين عقليا القابلين للتعليم (عينة البحث).
- وتتفق نتائج البحث الراهن مع نتائج الدراسات السابقة، ونذكر منها على سبيل المثال وليس الحصر:
- ۱. دراسة زياد بدوي (۲۰۱۱)، ودراسة صهيب سليم يوسف سليم؛ محمد موسى الصلاحات (۲۰۱۳).

خامساً - التحقق من صحة الفرض الرابع للبحث:

• والذي ينص على أنه: " يوجد فرق دال إحصائياً في متوسطي درجات مجموعة البحث بين التطبيق القبلي والتطبيق البعدي لمهارات السلامة والعناية بالذات ببطاقة الملاحظة ككل لصالح التطبيق البعدي ".

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم حساب قيمة (ت) لمتوسطين مرتبطين ومدى دلالتها للفرق بين متوسطي درجات التطبيقين القبلي والبعدي لأطفال مجموعة البحث في الأبعاد ككل ببطاقة ملاحظة مهارات السلامة والعناية بالذات، يوضح ذلك الجدول التالي:

جدول (١٦) يبين المتوسطات الحسابية ومتوسط الفرق بين درجات الأطفال قبل التجريب وبعده وقيمة " ت " ومستوي دلالتها بين التطبيقين القبلي والبعدي لبطاقة الملاحظة ككل

حجم	قيمة d	قیمة η ²	الدلالة	قيمة (ت) المحسوبة	درجات الحرية (د.ح)	الانحراف المعياري (ع)	متوسط الفرق بین التطبیقین ف	المتوسط الحسابي (م)	عدد الأطفال (ن)	التطبيق	المتغير
کبیر	0.717	٠.٨٨٧	دالة عند مستوى	۳۰.۷٥٩	۲ 9	٧.٣٠٤	٦٠.۲٧	۲۷.٦٣	٣.	القبلي	مهارات السلامة
			0			9.079		۸٧.٩٠	٣.	البعدي	والعناية بالذات

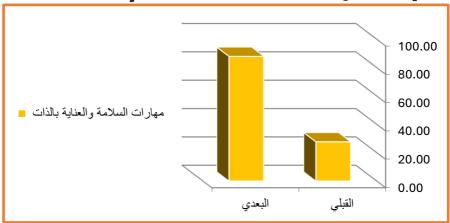
قيمة (ت) الجدولية عند مستوى دلالة (٠٠٠٠) بدرجة حرية (٢٩) = (٢٠٠٤)

قيمة (ت) الجدولية عند مستوى دلالة (٠٠٠١) بدرجة حرية (٢٩) = (٢٠٧٠٦)

يتضح من الجدول السابق أن:

- ارتفاع متوسط درجات التطبيق البعدي عن متوسط درجات التطبيق القبلي لأطفال مجموعة البحث في الأبعاد ككل ببطاقة ملاحظة مهارات السلامة والعناية بالذات، حيث حصل الأطفال في التطبيق القبلي على متوسط (٢٧.٦٣) بانحراف معياري قدره (٧٠.٣٠٤)، وفي التطبيق البعدي على متوسط (٨٧.٩٠) بانحراف معياري قدره (٩٠٥٣٩)، كما بلغ متوسط الفرق بين التطبيقين القبلي والبعدى للأبعاد ككل ببطاقة ملاحظة مهارات السلامة والعناية بالذات (٦٠.٢٧) درجة، وقيمة (ت) المحسوبة لدلالة الفرق بين متوسطى درجات أطفال مجموعة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي للأبعاد ككل ببطاقة ملاحظة مهارات السلامة والعناية بالذات والتي بلغت (٣٠.٧٥٩) أكبر من قيمة (ت) الجدولية والتي بلغت (٢.٠٤٥) عند مستوي دلالة (٠٠٠٥) بدرجة حربة (٢٩)؛ وهذا يدل على وجود فرق دال إحصائيا بين متوسطى درجات الأطفال في التطبيقين القبلي والبعدي للأبعاد ككل ببطاقة ملاحظة مهارات السلامة والعناية بالذات لصالح التطبيق البعدي، وقيمة مربع آيتا (η^2) " للأبعاد ككل ببطاقة ملاحظة مهارات السلامة والعناية بالذات " هي (٠.٨٨٧) وهذا يعني أن نسبة (٨٨.٧٪) من التباين الحادث في مستوى مهارات السلامة والعناية بالذات (المتغير التابع) يرجع إلى استخدام البرنامج الإثرائي (المتغير المستقل)، كما أن قيمة (d) بلغت (٥.٦١٦) وهي تعبر عن حجم تأثير كبير للمتغير المستقل.
- وهذا ما يشير إلى أنه قد حدث نمو واضح ودال في التطبيق البعدي عن التطبيق القبلي للأبعاد ككل ببطاقة ملاحظة مهارات السلامة والعناية بالذات؛ وذلك نتيجة للبرنامج الإثرائي.

ويمكن توضيح هذه النتيجة من خلال الشكل التالي أن:



شكل (٤) يوضح المتوسطات الحسابية للتطبيقين القبلي والبعدي في بطاقة ملاحظة هارات السلامة والعناية بالذات ككل لدى أطفال مجموعة البحث

ويعنى هذا قبول الفرض الرابع من فروض البحث، ويشير هذا إلى أنه حدث نمو واضح ودال في مستوى مهارات السلامة والعناية بالذات لدى أطفال مجموعة البحث لصالح التطبيق البعدي.

وللتحقق فاعلية البرنامج الإثرائي تم تطبيق نسبة الكسب المعدل لبلاك ودلالتها على تنمية مهارات السلامة والعناية بالذات، وقد جاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالى أن:

جدول (۱۷) معدل الكسب لبلاك ودلالتها على تنمية مهارات السلامة والعناية بالذات

دلالتها	قيمة معدل الكسب المحسوبة	المتوسط البعدي	المتوسط القبلي	الدرجة العظمى	المتغير
مقبولة	1.707	۸۷.۹۰	۲۷.٦٣	117	مهارات السلامة والعناية بالذات

يتضح من الجدول السابق أن:

- البرنامج الإثرائي يتصف بالفاعلية فيما يختص بتنمية مهارات السلامة والعناية بالذات، حيث بلغ معدل الكسب (١.٢٥٢)، وهي تعد نسبة مقبولة وتدل على أن استخدام البرنامج الإثرائي فعال في تنمية مهارات السلامة والعناية بالذات للأطفال المعاقين عقليا القابلين للتعليم (عينة البحث).

توصيات البحث

في ضوء ما أسفر عنه البحث من نتائج والتي أثبتت فاعلية البرنامج الإثرائي في تنمية مهارات السلامة والعناية بالذات للأطفال المعاقين عقلياً القابلين للتعليم، يمكن تقديم التوصيات التالية:

- ضرورة إدراج مهارات السلامة والعناية بالذات ضمن أهداف ومحتوى التدريس بالمراحل التعليمية المختلفة.
- تصميم الأنشطة التعليمية الإثرائية والتي تكسب الأطفال مهارات عمليات التعلم من (ملاحظة، استنتاج قياس توصيف، تنبؤ، وغيرها ... والاهتمام بالأنشطة التي تدعم لدى المتعلمون السلامة والعناية بالذات.
- تقويم مناهج هذه الفئة في مختلف الصفوف الدراسية لتنمية مهارات السلامة والعناية بالذات للأطفال المعاقين عقلياً القابلين للتعليم.
 - الاستفادة من دليل المعلم المعد لتدريس مهارات السلامة والعناية بالذات.
- العمل على تقليل الفجوة بين الأطفال من خلال إقامة الندوات والمؤتمرات والمسابقات.
 - مراعاة الفروق الفردية بين التلاميذ.
 - توفير الإمكانات الخاصة بمصادر التعليم.
 - توعية أولياء الأمور بالمتابعة المستمرة لتقدم حاله الطفل.

- تنويع أساليب التقويم وطرح الأسئلة وتناول الموضوعات التي تنمي مهارات السلامة والعناية بالذات.
 - توفير الإسعافات الطبية اللازمة داخل المدرسة وتجهيز غرفة الطبيب.
 - تصميم برامج تدريبية للمعلمين لتوظيف مهارات السلامة والعناية بالذات.

مقترجات البحث

في ضوء ما توصل إلى البحث من نتائج، وفيما قدمه من توصيات، يمكن اقتراح إجراء مجموعة من البحوث والدراسات والتي تتمثل فيما يلي:

- فاعلية برنامج مقترح في تنمية مهارات السلامة والعناية بالذات للأطفال المعاقين بصرياً.
- فاعلية برنامج مقترح في تنمية مهارات السلامة والعناية بالذات للتلاميذ ضعاف السمع.
 - تطوير مناهج التربية الخاصة في ضوء تنمية سلوكيات الأمان والسلامة.
- فاعلية برنامج مقترح في تنمية مهارات الأمان والسلامة لدى الأطفال المعاقين عقلياً القابلين للتعليم.
- فاعلية برنامج تدريبي لمعلمي التربية الخاصة قائم على تنمية مهارات السلامة والعناية بالذات.
 - فاعلية وحدة مقترحة لتنمية مهارات السلامة لدى تلاميذ التعليم المدمج.

أولاً - المراجع العربية

- إبراهيم جابر السيد. (٢٠١٦). دور المجتمع في تأهيل ورعاية ذوي الإعاقة الذهنية "اجتماعيا طبياً طبياً مهنيا " الإسكندرية : دار التعليم الجامعي.
- سميرة أبو غزالة. (٢٠٠٦). فاعلية برنامج للتدريب على المهارات المعرفية واللغوية والإجتماعية للأطفال المعاقين عقليا القابلين للتعليم من خلال اللعب في تحسين سلوكهم التوافقي، مجلة العلون التربوية ، معهد الدراسات التربوية ، جامعة القاهرة،العدد (٢) يناير ص١٥٩-
- أحمد حسين اللقاني ؛ فارعة حسن محمد (٢٠١٠).مناهج التعليم بين الواقع والمستقبل ، القاهرة ، مكتبة عالم الكتب .
- أحمد محمد جاد ، جابر عبد الحميد هبه (٢٠١٤):المتخلفون عقلياً القابلون للتدريب،مكتبة الأنجلو المصربة،القاهرة.
- إسماعيل عبد الفتاح عبد الكافي (٢٠١٠). فنون رعاية المعاقين من ذوي الاحتياجات الخاصة. الاسكندرية، مركز الاسكندرية للكتاب.
- إسماعيل عبد الفتاح عبد الكافي.(٢٠١٤):سلسلة تعليم وتدريب المعاقين عقلياً ،مركز الإسكندرية للكتاب،القاهرة.
- عبد الله النافع آل شارع (١٩٩٥). برنامج الكشف عن الموهوبين ورعايتهم،الجزء الاول، القسم (ج) اختبار التفكير الأبتكاري ،الرباض ، وزارة التربية والتعليم السعودية.
- أمل السيد خلف؛ أسماء فتحي توفيق (٢٠١٠). المهارات الحياتية لأطفال المؤسسات الإيوائية وأثرها على السلوك التوافقي لديهم"، القاهرة: مجلة البحث العلمي في التربية، العدد العاشر، الجزء الأول، ص ١- ٣٢.
- أميرة عبدالله حامد (٢٠١٩). الأنشطة التربوية ودورها في تعليم الأطفال المعاقين عقلياً بالروضة: طريقة منتسوري نموذجاً، مجلة كلية التربية، جامعة بنها، ٣٠(١٢٠)، ٣٣٤–٣٨٨.
- إيمان فؤاد كاشف، عبد الله هشام إبراهيم ،(٢٠٠٧)، تنمية المهارات الإجتماعية للأطفال ذوي الإحتياجات الخاصة،(ط١)، القاهرة ،دار الكتاب الحديث .
- أيمان محمد أحمد (٢٠١٧): فاعلية وحدة مقترحة في الاقتصاد المنزلي باستخدام القصص المصورة لتمان محمد أحمد الوعي بالأخطار المنزلية لدي التلاميذ المعاقين عقلياً القابلين للتعلم ، كلية التربية ، جامعة سوهاج .

- جابر جابر؛ الراجحي عبد الحميد؛ دعاء السيد محمد إبراهيم؛ أماني سعيد سيد (٢٠١٣). دراسة مقارنة للمهارات الحياتية للأطفال المعاقين عقلياً في ضوء مستويات جودة الحياة لدي الأمهات .مجلة الدراسات والبحوث التربوية،٣(٥)،٣٦٩–٢٥٦.
- جلينيس هانيل (٢٠١٨):تحديد فئات ذوي الاحتياجات الخاصة "قوائم وصف للفروق الفردية"،ترجمة:مريم عبد اللطيف ،القاهرة:دار الأنجلو المصرية للنشر والتوزيع.
 - جمال الخطيب (٢٠١٣):أسس التربية الخاصة،الدمام: مكتبة المتنبى للنشر والتوزيع.
 - جمال الخطيب. (٢٠١٦): برنامج تدريبي للأطفال المعاقين ،عمان، دار الفكر للطباعة والنشر.
- جمال الخطيب، جميل الصمادي ، فاروق الروسان، مني الحديدي ،خولة يحيي، ميادة الناطورواخرون (٢٠١٨): مقدمة في تعليم الطلبة ذوي الحاجات الخاصة. عمان: دار الفكر للنشر والتوزيع.
- الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء (٢٠١٧): الدليل الإحصائي للتعداد العام للسكان عام .٢٠١٧. موقع الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء علي الشبكه العنكبوتية . http://www.capmas.gov.eg
- جيهان لطفي محمد محمد، منال محمد علي الخولي (٢٠١٣): أثر برنامج تدريبي باستخدام الحاسب الآلي قائم علي مفاهيم الأمن والسلامة في الذكاء الوجداني ومهارات حل المشكلات لدي الأطفال المعاقين عقلياً "القابلين للتعلم"، السعودية: دراسات عربية في التربية وعلم النفس، عدد ٣٩، ج١.
- خالد الحموري (٢٠٠٩) . أثر برنامج إثرائي في التربية البيئية في تنمية مهارات التفكير الابتكاري والتحصيل لدي الطلبة الموهوبين في منطقة القصيم، الجامعة الإسلامية، ١(١٧) ٢١١- ٢٣٧.
- خالد الشيخلي (٢٠١٥). الأطفال الموهوبون والمتفوقون أساليب اكتشافهم وطرائق رعايتهم ، دار الكتاب الجامعي، العين.
- خالد محمد عسل (٢٠١٢). ذوو الإحتياجات الخاصة رؤي ونظرية وتدخلات إرشادية، القاهرة، دار الوفاء للدنيا، ٩٥ .
 - خولة يحيي (٢٠٠٦). البرامج التربوية للأفراد ذوي الحاجات الخاصة، دار المسيرة، عمان.

- رانيا العربي عبد الله إبراهيم (٢٠١٤): فاعلية برنامج لإكساب الأطفال المعاقين عقلياً قابلي التعلم بعض مهارات الوعي الأماني ، كلية البنات للأدب والعلوم والتربية ، جامعة عين شمس
- رانيا العربي عبدالله ؛ هاله سمير عبد العظيم ؛ سماح خالد زهران ؛ صديقة علي أحمد (٢٠٢٠). التعلم بالأقران كمدخل لتحسين بعض المهارات الاجتماعية لدي الأطفال المعاقين عقلياً القابلين للتعلم بروضات الدمج ، مجلة البحث العلمي في التربية ، كلية البنات للآداب والعلوم والتربية جامعة عين شمس (٢١) ٤، مارس ٣٧٤- ٤٠٥.
- ربيع عبدالرؤوف محمد (٢٠١٩). استراتيجيات تدريس المفاهيم الرياضية التلاميذ المعاقين ذهنيا (القابلين للتعلم)، مجلة طبنة للدراسات العلمية الأكاديمية، المركز الجامعي سي الحواس بريكة، الحزائر، ٣، ٢٤٩-٢٨٠.
- زياد بدوي (٢٠١١): فاعلية برنامج إرشادي قائم علي فن القصة لخفض السلوك العدواني لدي المعاقين عقلياً القابلين للتعلم. رسالة ماجستير الجامعة الإسلامية، غزة.
- ستفين علاونه (٢٠١٤): سيكولوجية التطور الإنساني من الطفولة الرشيد. عمان : دار العشيرة للنشر والتوزيع.
- سمية محمود أحمد ربيع، محمد فولي (٢٠١٧): دور كتب العلوم في تلبية متطلبات التربية الوقائية للتلاميذ المعاقين فكرياً بالمملكة العربية السعودية وعلاقتها بمدي وعيهم بها ، مجلة كلية التربية ، جامعة الأزهر .
- سهير محمد سلامة شاش (٢٠١٥). "تنمية المهارات الأجتماعية والحياتية لذوي الاحتياجات الخاصة"، القاهرة: مكتبة زهراء الشرق.
- سهيل الزعبي (٢٠١٠). أثر الأنشطة الإثرائية في المراكز الريادية على تحصيل الطلبة المتفوقين، (ورقة عمل مقدمة إلي المؤتمر العالمي للتعليم)، عمان، ١٩-٢١.
- السيد عبد النبي السيد (٢٠٠٤). الأنشطة التربوية للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة. القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية.
- شريف عادل جابر (٢٠١٠). مهارات إدراك مخاطر الطريق للأطفال ذوي اضطراب التوحد، القاهرة، مكتبة الأنجلو المصربة.
- شيخة عبيد خميس السويدي (٢٠١٧) : فاعلية برنامج إثرائي بديل في تحسين مكونات الأنتباه لدي الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد ، كلية الدراسات العليا ، جامعة الخليج العربي .

- صابر عبد المنعم ؛ رمضان محمد ؛ أحمد عيسي (٢٠١٥). أسس البرامج الإثرائية لتنمية مهارات التعبير لدى تلاميذ المرحلة الاعدادية. مجلة العلوم التربوية ، ١-٢٩.
- صهيب سليم يوسف سليم (٢٠١٢) : درجة امتلاك الطلبة المعاقين بصرياً من الفئة العمرية (١٠١٠) سنة للكفايات الأدائية اللازمة للتعامل مع مهارات الأمان، مجلة كلية التربية . جامعة الأزهر ،العدد١٤٧، ج٢.
- صهيب سليم يوسف سليم؛ محمد موسى الصلاحات (٢٠١٣) . مدي امتلاك الطلبة الملتحقين بمركز التأهيل الشامل في منطقة نجران لمهارات العناية بالذات، مجلة التربية الخاصة، كلية علوم الإعاقة والتأهيل، جامعة الزقازيق، ٢، ٢٤٧ ٢٧٧.
- محمد ذكي يوسف (٢٠١٦) : فعالية برنامج محوسب لتنمية مهارات الأمان لدي الأطفال المعاقين عقلياً القابلين للتعلم، مجلة كلية التربية ، جامعة طنطاعدد ٢٦، المجلد الثاني.
- عاطف أبو حميد الشرمان .(٢٠١٥). تكنولوجيا التعليم المساندة لذوي الاحتياجات الخاصة. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- عبد العليم محمد عبد العليم (٢٠٠٨). طرق تعليم المهارات الأمانية والأجتماعية للمعاقين عقلياً. القاهرة ، عالم الكتب.
- عبد المطلب أمين القريطي .(٢٠١٤).إرشاد ذوي الاحتياجات الخاصة وأسرهم. القاهرة : عالم الكتب.
- عدنان ناصر الحازمي (٢٠١٠) :التدريس لذوي الإعاقة الفكرية ،عمان:دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.
- عزة عبد الرحمن ؛ سحر عبد الرحمن (٢٠١٦). صعوبات التعلم الشامل . استرجع في ٢٠١٦/١٠/٧ من https://www.facebook.com.
- علي عبدالله مسافر (٢٠١٠). تعليم الأطفال المتخلفين عقليا مهارات الحياة اليومية، القاهرة : دار السحاب للنشر والتوزيع.
- فاروق الروسان (٢٠١٠). مقدمة في الإعاقة العقلية ، عمان: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع. فاروق الروسان (٢٠١٥):أساليب القياس والتشخيص في التربية الخاصة، دار الفكر، عمان.
 - فاروق الروسان (٢٠١٧).مقدمة في الإعاقة العقلية،عمان دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.

- فايز الجهني (٢٠٠٨). أدوار وصعوبات معلمي الموهوبين المرتبطة بتخطيط وتنفيذ وتقويم المنهج الإثرائي في برنامج الموهوبين المدرسي بمدارس التعليم العالم، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القري، مكة المكرمة، المملكة العربية السعودية.
 - فتحي جراون (٢٠٠٨). الموهبة والتفوق والإبداع ، دار الفكر ، عمان.
 - فكري لطيف متولى . (٢٠١٥). أساليب التدريس للمعاقين عقلياً . القاهرة . دار الشروق.
- فؤاد عيد الجوالدة ، محمد أحمد الأمام (٢٠١٤) . فاعلية برنامج تربوي قائم علي نظرية العقل في تنمية مهارات أدائية حياتية لدي الأطفال المعاقين عقلياً في الأردن . مجلة دراسات العلوم التربوبة ، ٤١(١)،١١- ٨٣.
- فوقية محمد راضي (٢٠١٣): قضايا معاصرة ف التربية الخاصة ،الرياض: مكتبة الرشد للنشر والتوزيع، ط١.
- لمياء بيومي (٢٠٠٨). قياس مدي فاعلية برنامج تدريبي لتنمية بعض مهارات العناية بالذات لدي الأطفال التوحديين، أطروحة دكتوراه، كلية التربية، جامعة قناة السوبس.
- محمد صالح الإمام ،فؤاد عيد الجوالدة(٢٠١٠) :الإعاقة العقلية ومهارات الحياة في ضوء نظرية العقل ،عمان:دار الثقافة للنشر والتوزيع.
- محمد كمال إسماعيل (٢٠١٩). فعالية كل من الدمج والتدريب علي بعض الأنشطة في تحسين التفاعل الاجتماعي وتنمية دافعية الإنجاز لدي الأطفال المعاقين عقلياً القابلين للتعلم، رسالة دكتوراه، كلية التربية جامعة طنطا.
- محمد ماهر مقلد (٢٠١٧): فاعلية برنامج تدريبي لتحسين الذاكرة العاملة وأثره علي مستوي بعض مهارات الأمان لدي الأطفال ذوي الإعاقة العقلية القابلين للتعلم ، كلية التربية ، جامعة بنى سويف .
- محمود عبد الرحمن الشرقاوي (٢٠١٦). الإعاقة العقلية والتوحد. عمان: دار العلم والإيمان للنشر والتوزيع.
- محمود عبد الرحمن عيسى (٢٠١٦). "التدريب على المهارات الاجتماعية ورفع الكفاءة الاجتماعية لدى الأطفال المعاقين عقليا القابلين للتعلم"، دسوق ، مصر :دار العلم والإيمان للنشر والتوزيع.
 - محمود عطية اسماعيل (٢٠١٠):أنواع الإعاقات في مجال التربية الخاصة.اكاديمية علم النفس.

- مروة عبد الحميد أحمد توفيق (٢٠١٤). برنامج تدريبي قائم علي نمذجة الأقران لتنمية مهارات إدارة الذات لدي المعاقين عقلياً القابلين للتعلم بمدارس الدمج ، مجلة البحث العلمي في التربية ، ما داري شمس كلية البنات للأداب والعلوم والتربية ، ١٥(٤) ، ٧٥-٧٦.
- مروة محمود عمار (٢٠١٠). الدمج والكفاءة الاجتماعية لدي التلاميذ العاديين والمعاقين عقليا ، دراسة مقارنة ، ماجستير غير منشورة ، كلية التربية جامعة الإسكندرية.
- مصطفي نوري القمش (٢٠١١) :الإعاقة العقلية "النظرية والممارسة "،عمان :دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.
- مصطفي نوري القمش (٢٠١٢). الإعاقات المتعددة. عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة. مصطفي نوري القمش،خليل عبد الرحمن المعايطة(٢٠١٢): سيكولوجية الأطفال ذوي الأحتياجات الخاصة "مقدمة في التربية الخاصة" ،عمان،الأردن:دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.
- مكي محمد مغربي (٢٠١٦) : أثر جداول الأنشطة المصورة في تنمية سلوكيات التربية الأمانية لاي التلاميذ القابلين للتعلم بمنطقة القصيم ، السعودية ، مجلة رسالة الخليج العربي العدد(١٤٢) ،س٣٧٠ .
- منصور بن عبد الرحمن الصبحي (٢٠١١) : أثر برنامج إثرائي عبر الأنترنت في تنمية مهارات حل المشكلات المستقبلية للتلاميذ الموهوبين بالمرحلة المتوسطة بالمدينة المنورة ، كلية التربية ، جامعة دمياط .
- مؤسسة الملك عبد العزيز ورجاله لرعاية الموهوبين (٢٠٠٦). دليل البرامج الإثرائية الصيفية بمؤسسة الملك عبد العزيز ورجاله لرعاية الموهوبين.الرياض.
- ناهل احمد سعيد (٢٠٠٩) . إثراء محتوي الهندسة الفراغية في منهاج الصف العاشر الأساسي بمهارات التفكير البصري، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة الإسلامية غزة.
- هاله محمد جمال الرويني ؛ صلاح الدين خضر ؛ نور محمد جلال (٢٠٢١). برنامج تدريبي مقترح لنتمية التفاعل الاجتماعي للأطفال المعاقين عقلياً القابلين للتعلم في مدارس الدمج بالمرحلة الإبتدائية ، دراسات عربية في التربية وعلم النفس ، رابطة التربويين العرب ، إبريل (١٣٢) ، ٢٩٩- ٣٣٦.
- هناء عبده علي عباس (٢٠١٤): مدي وعي التلاميذ المعاقين عقلياً القابلين للتعلم ببعض السلوكيات الوقائية ومدي تناول كتب العلوم لها ، مجلة التربية العلمية ، العدد (٤) ، المجلد (١٧).

- هنادي حسين القحطاني(٢٠١٢) : مقياس السلوك اللاتكيفي للتلاميذ ذوي الاعاقة المتعددة ، لندن ، المملكة المتحدة .
- هويدة الريدي (٢٠١٣) :الإعاقة الفكرية "في ضوء النظريات المتخلفة وتطبيقاتها التربوية" ،الرياض :دار الزهراء للنشر والتوزيع.
- يزيد عبد العزيز الناصر (٢٠١٠). تدريس القراءة لذوي الإعاقة الفكرية البسيطة. الرياض، مطابع الحميضي.

ثانياً - المراجع الأجنبية

- AAMR.(2005):American association of mental Retardation. Internet site: https://www.aaidd.org.
- Agran M.; spooner F.; lynnzakas T. (2008). Health and safety adaptive skill aria. Oakland, Thomas; Harrison, Patti L., Adaptive Behavior assessment System 2: Clinical Use and Interpretation .USA, Academic Press in an imprint of Elsevier Inc., pp137–158.
- Agran, Martin; Krupp, Michael; Spooner, Fred; Zakas, Tracie Lynn (2012). Asking students about the importance of safety skills instruction: a preliminary analysis of what they think is important?. Research & Practice for Persons with Severe Disabilities, Vol. 37, No. I, pp. 45–52.
- American Association on Intellectual and Development Disabilities (2010):

 Definition of mental Retardation, Research in Development
 Disabilities, Journal of mental Retardation, Available at:

 http://www.AAIDD.org.
- American Association on Intellectual and Development Disabilities (2010):

 Definition of mental Retardation, Research in Development
 Disabilities, Journal of mental Retardation, Available at:

 http://www.AAIDD.org.

- -Beitchman, J. & Brownie, E. (2015). Language Development and its Impacton Children's Psychosocial and Emotional Development Encyclopedia on Early Childhood Development, Biklen, 1–8.
- Bottge, Brian A.; Ma, Xin; Gassaway, Linda.; Toland Michael D., Butler; Mark, Cho. & Sun- Joo(2014). Effects of Blended Instructional Models on Math Performance. Exceptional Children, 80(4), 423-437, July2014.
- Brimley, V. R., Verstegen, D. A., & Garfield, R. R. (2012). Financing Education in a Climate of Change (11th ed.). Boston: Pearson.
- Claire.(2006)."Game That Work":Missing Computer Games to Teach Alcohol-Affected Children a Doubt Fire and Street The southeast permanents medical groub,journal of Developmental Disabilities,Vol.(28),P.p.518.
- David, L (2003): Special Education, Prince William County Schools, Available at: http://www.pwcs.edu/SPFD/index.html.
- Floyd, D. L; Brook, F; Robins, W, Y& Chan. (2015). Extracurricular activities and the development of social skills in children with intellectual and specific learning disabilities. Journal of Intellectual Disability Research. 59 (7), 678–687.
- Goleman,D.(1995):Emotion and motivation http://www.dawson.cc.mt.us/faculty/korpi/emotion motivation.htm.
- Grigal, M., Hart, D., &Weir, C. (2013). Postsecondary education for people with intellectual disability: Current issues and critical challenges . Inclusion, 1(1),50-63.
- Hallahan, J. & Kuaffman, M. (2013) Exceptional Learners: An Introduction to Special Education. Boston: Allyn and Bacon.

- Institute for Research and Policy on Acceleration A Nation Deceived.

 http://www.accelerationinstitute.org/nation_deceived/
- Joseph, G. (2016). Role of Parents in the Education of Mentally Retarded Learners in Selected Schools in Madaraka Zone, Kiambu County, Kenya. Journal of Education and Practice. V. 7. N. (3). P.P. 19–24.
- Marotz, Lynn R. (2012). Health, safety and Nutrition for young child. Eighth edition, Wadsworth, cengage Learning, USA.
- McCallion, P., Ferretti, L. A., Beange, H., & McCarron, M.(2019). Epidemiological issues in intellectual disability and aging research. In Physical Health of Adults with Intellectual and Developmental Disabilities (pp. 9–26). Springer. Cham.
- Mills, C. J. (2003). Characteristics of effective teachers of gifted students: Teacher background and personality styles of student, Gifted Child Quarterly. 47(4),272.
- Morgan, A. (2007). "Experiences of a Gifted and Gifted Enrichment Cluster for pupils Aged Five to Seven" British Journal of Special Education, 3 (34) 144–153.
- National Association for Gifted Children (2015). Gifted Education in the U.S. www.nagc.org/resources-publications/resources/gifted-education-us
- Pereira, N .Gentry(2010). My Class Activities Instrument as Used in Saturday Enrichment Program Evaluation, Journal of Advanced Academics, 4(21) 568-593.
- Pesau H, widyorini E, sumijati S. (2020).self-care skills of children with moderate intellectual disability,5(1): 43-49

- Pesau, H., Widyorini, E., & Sumijati, S.(2020). Self-Care Skills of Children with Moderate Intellectual Disability, Journal of Health Promotion and Behavior, 5(1), 43-49.
- Richards, Stephen B., Brady, Michael P. & Taylor, Ronald, L. (2015).

 Cognitive and Intellectual Disabilities: Historical Perspectives,

 Current Practices and Future Direction. 2nd edn New York,

 Routledge, Taylor & Francis.
- Rogers, K. B. (2006). A Menu of Options for Grouping Gifted Students. Waco, Texas: Prufrock Press.
- Salvia, J., Ysseldyke, J., & Bol, S. (2010). Assessment: In Special and Inclusive Education. USA: Cengage Learning Academic Resource Center.
- Sens A. and Frye M. (2012) Enriched Educational. Experiences at UBC:

 A Framework for Dialo Special Advisor for Enriched Educational
 Experiences.
- Webster, J (2017), Functional Skills Skills Our Students Need to Gain Independence. Thoughtco. Retrieved in Retrieved in August 17 2018 frome https://www.thoughtco.com.
- Wehmen,P & Kregel, J (2004): Functional Curriculum, Work Book; Pro ed, Austin, Taxes, 2th Ed.
- Wilson, D (2002): Theme Issue of The Royal National Institute for Mentally Retarded, Available at : http://www.tomwilson.com/david/inclusivecurricula/PSHE.
- Wise,L. (2008): Educational Themes, New Jersy: McGraw-Hall Inc.
- World health organization (2018): World report on disability. Available at: https://www.who.int/disabilities/world_report/.